





غادر الى سردينيا في اجازة صغيرة وغدا في بيروت

## الحريري بحث مع الأمير تشارلز التطورات وحماية آثار صيدا

المعنية لشرح موقفه، وأضاف: «أن تحسين الموقف اللبناني من العملية السلمية أمر ضروري من أجل مواجهة الضغوط التي تلجأ اليها إسرائيل من حين لآخر. بعدما أخفقت في تمرير مناورة مشروعة، لبنان أولاً، بالرغم من أنها غلفتها بإيهام الرأي العام اللبنانيين الى الانقسام، ولجأت المصارف ذاتها الى ان لبنان لن يحسب من دور في تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا، واستعراض الأسباب الكامنة وراء الجمود المسيطر على العملية السلمية.

وقالت مصادر في الوفد للحياة: «أن تحرك رئيس الحكومة يهدف على الدوام الى تحسين الموقف اللبناني من قضية السلام في المنطقة، واستحضار الدعم له، خصوصاً ما أصبح هناك صعوبة في التواصل الى سلام عادل وشامل، مما يوجب على لبنان القبول بمساومات واتصالات مع الدول

التي يرأسها ولي العهد البريطاني وتعتبر بحماية آثار مدينة صيدا في جنوب لبنان، سيما وأنه سبق للثالث بهيمة الحريري ان زارت لندن والتقت هذه الغاية.

وقبل ان يغادر الرئيس الحريري والوفد المرافق لندن، انتهت مسيرته من رئيس الحكومة أمس، وقبل ان يغادر الى سردينيا لمضيفة اجازة عائلية قصيرة يعود بعدها الى بيروت، على لقاء مع الأمير تشارلز في حضور أعضاء الوفد اللبناني نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، والوزراء فؤاد السنيورة، باسم السبع، وباسم جابر وسفير لبنان في لندن محمود حمود.

وتركز البحث مع الأمير تشارلز على التطورات المستجدة على الصعيدين الدولي والإقليمي، إضافة الى دور اللجنة الدولية

وحدها: إسرائيل تنهك قرارات الأمم المتحدة وتتهجم على المؤسسة الدولية اذا صوتت ضد تعدياتها وتعرضها للمقنعات الدينية وللحقوق المشروعة. نادينا الولايات المتحدة الأميركية أكثر من مرة الا تنتظر بعين واحدة في ممارسة دورها الدولي. وترقب منها ان تردع إسرائيل عن ممارسة الاجرام اليومي في حق أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، وترقب منها الضغط بتطبيق القرار الرقم 424، وبالإفراج عن ابنائنا المعتقلين في السجنون الاسرائيلية الذين يقاسون التعذيب والمهانة.

وختتم: «سنبقى نحمل وحدتنا الداخلية لانها ربح صمودنا وروح انتصاراتنا من أجل صون سيادتنا الوطنية، من عاليا، لؤلؤة الجبل، انادي المقتطفين الى دور فاعل يسهل صراحة الضمير التي بها نبني لبنان افضل، ونبني في هذا الشرق وفي هذا العالم رسالة».

مقيمين ومنتشرين عن الإقدام الى استعجال تعمير بلندا». وقال الهراوي: «السلام غير الحرب، في الحرب كنا ساحة لصراعات الآخرين على أرضنا، وفي السلام لن نجعل الدولة ساحة لتصارعنا على الغرضيات تحت أي شعار وأي ستار، المعارضة والمواولة لا تعني لهما ان لم ينجحنا في تصويب مسار الدولة، نحن وركنا تركة هائلة، وعندنا تحديات هائلة هي بنت حاضرتنا بكل حصوله، ونحن اماننا تطلعات هائلة بتحقيقها تضمن مكانة لبنان في هذه المنطقة المفتوحة على كل الاجتهادات فليماذا نخلقي بها، هذا واجب وطني مقدس، وأولوية مطلقة لترسيخ العيش اللبناني الواحد.

وسال: «هل يأتي الانقسام والسياس من ديار العالم قبل ان تعم هذه البلدات والمدن والقرى بابنائنا؟ نحن الذين اسهموا في اعمار بقاء الدنيا، كيف نتأخر

القريبة المدنية، ولكن يجب ألا يكون هذا الامر شأن المدارس وحدها، بل هو شأن الجامعات والاعلام والأحزاب والجمعيات والنوادي.

ودعا الهراوي الكتاب والمثقفين الى «كتابة مصلحة الوطن فلا تقتصر على تاريخه بمصالح الآخرين ضده او على حسابه، من هنا نكون كلنا معا بدأ واحدة لاستكمال عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم، ولنعيد عاليه عروس المصايف، ونجني العافية اليها والى بضمون وصوفر وكل الجيل، وحتى يزهر بعض زماننا. فقال: «ما هذا الزمن الذي يسمى اهل الكذب داهية والنجال سياسيا والوصولي المعيا والانتهاز عبقريا والآنوف الابي حمرا لا يعرف عيش».

وأضاف: «ان مارون عبود المتحدر من بيعة دينية لم يستطع ان يرى لبنان مؤلفاً من طوائف ومذاهب وان يرى في تعدد العائلات الروحية مشكلة، بل المشكلة الحقيقية عنده هي الوان الظلم والتسلط والتعصب الطائفي، وهي الوان لا دين لها. ومارون عبود تار ضد هذه الممارسات وسعى الى اصلاح سياسي واجتماعي.

وأشاد «بوفاء مدينة عاليه للاديب الراحل الذي مارس رسالة التعليم والتربية في الجامعة الوطنية فيها» وأشار الى «ان مدارسنا ستبشّر قريباً تعليم

دائرة الاقتصاد على تبني ما عند الآخرين من افكار وتيارات ونظريات».

ودعا اللبنانيين الى «بناء الدولة، انها دولكم، والخروج من صدمة المحنة الى ارساء ثقافة سلامنا الوطني. وسال: «هل فكرنا مرة ماذا قلت في مجتمعنا عبوب ثار ضدها المثقفون والاصلاحيون والمناضلون من أي اتجاه كانوا «لأننا لن نجعل الدولة، في السلام، ساحة لتصارعنا على الغرضيات». وناشد الولايات المتحدة «ان تردع إسرائيل والضغط عليها لسحب قواتها من لبنان». وأكد «العمل على حماية وحدتنا الداخلية».

رعى الرئيس الهراوي بعد ظهر أمس حفل تكريم الأديب اللبناني الراحل مارون عبود في المدرسة الوطنية في عاليه التي صارت تحمل اسمه، في مشاركة وزراء ونواب وفاعليات وال عبود.

والقى الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: «تكريم الشعراء والأديباء والفنانين القدامى والمعاصرين جزء من نهضة لبنان بالحياة الثقافية وتنميتها كما بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. ويرتبط لبنان وهذا الشرق اكثري حين ينطلق من لبنان روح ثقافي جديد يتخلل العيش من أمة الاستقلال، ويضع بالشرق نحو مستقبل يحمل قضية كبرى تجسد رزقه ورسالته في العصر الجديد، لذلك ادعو الاعلاميين والخبيريين والثقافيين جميعاً الى الخروج من

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس اللبنانيين الى «بناء الدولة، والكف عن ساحة لتصارعنا على الغرضيات».

وقال: «لأننا لن نجعل الدولة، في السلام، ساحة لتصارعنا على الغرضيات». وناشد الولايات المتحدة «ان تردع إسرائيل والضغط عليها لسحب قواتها من لبنان». وأكد «العمل على حماية وحدتنا الداخلية».

رعى الرئيس الهراوي بعد ظهر أمس حفل تكريم الأديب اللبناني الراحل مارون عبود في المدرسة الوطنية في عاليه التي صارت تحمل اسمه، في مشاركة وزراء ونواب وفاعليات وال عبود.

والقى الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: «تكريم الشعراء والأديباء والفنانين القدامى والمعاصرين جزء من نهضة لبنان بالحياة الثقافية وتنميتها كما بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. ويرتبط لبنان وهذا الشرق اكثري حين ينطلق من لبنان روح ثقافي جديد يتخلل العيش من أمة الاستقلال، ويضع بالشرق نحو مستقبل يحمل قضية كبرى تجسد رزقه ورسالته في العصر الجديد، لذلك ادعو الاعلاميين والخبيريين والثقافيين جميعاً الى الخروج من

في احتفال تكريمي لمارون عبود في عاليه

## الهراوي: لن نجعل الدولة ساحة لتصارعنا على الغرضيات وعلى المعارضة والمواولة تصحيح مسار الدولة

مقيمين ومنتشرين عن الإقدام الى استعجال تعمير بلندا». وقال الهراوي: «السلام غير الحرب، في الحرب كنا ساحة لصراعات الآخرين على أرضنا، وفي السلام لن نجعل الدولة ساحة لتصارعنا على الغرضيات تحت أي شعار وأي ستار، المعارضة والمواولة لا تعني لهما ان لم ينجحنا في تصويب مسار الدولة، نحن وركنا تركة هائلة، وعندنا تحديات هائلة هي بنت حاضرتنا بكل حصوله، ونحن اماننا تطلعات هائلة بتحقيقها تضمن مكانة لبنان في هذه المنطقة المفتوحة على كل الاجتهادات فليماذا نخلقي بها، هذا واجب وطني مقدس، وأولوية مطلقة لترسيخ العيش اللبناني الواحد.

وسال: «هل يأتي الانقسام والسياس من ديار العالم قبل ان تعم هذه البلدات والمدن والقرى بابنائنا؟ نحن الذين اسهموا في اعمار بقاء الدنيا، كيف نتأخر

القريبة المدنية، ولكن يجب ألا يكون هذا الامر شأن المدارس وحدها، بل هو شأن الجامعات والاعلام والأحزاب والجمعيات والنوادي.

ودعا الهراوي الكتاب والمثقفين الى «كتابة مصلحة الوطن فلا تقتصر على تاريخه بمصالح الآخرين ضده او على حسابه، من هنا نكون كلنا معا بدأ واحدة لاستكمال عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم، ولنعيد عاليه عروس المصايف، ونجني العافية اليها والى بضمون وصوفر وكل الجيل، وحتى يزهر بعض زماننا. فقال: «ما هذا الزمن الذي يسمى اهل الكذب داهية والنجال سياسيا والوصولي المعيا والانتهاز عبقريا والآنوف الابي حمرا لا يعرف عيش».

وأضاف: «ان مارون عبود المتحدر من بيعة دينية لم يستطع ان يرى لبنان مؤلفاً من طوائف ومذاهب وان يرى في تعدد العائلات الروحية مشكلة، بل المشكلة الحقيقية عنده هي الوان الظلم والتسلط والتعصب الطائفي، وهي الوان لا دين لها. ومارون عبود تار ضد هذه الممارسات وسعى الى اصلاح سياسي واجتماعي.

وأشاد «بوفاء مدينة عاليه للاديب الراحل الذي مارس رسالة التعليم والتربية في الجامعة الوطنية فيها» وأشار الى «ان مدارسنا ستبشّر قريباً تعليم

دائرة الاقتصاد على تبني ما عند الآخرين من افكار وتيارات ونظريات».

ودعا اللبنانيين الى «بناء الدولة، انها دولكم، والخروج من صدمة المحنة الى ارساء ثقافة سلامنا الوطني. وسال: «هل فكرنا مرة ماذا قلت في مجتمعنا عبوب ثار ضدها المثقفون والاصلاحيون والمناضلون من أي اتجاه كانوا «لأننا لن نجعل الدولة، في السلام، ساحة لتصارعنا على الغرضيات». وناشد الولايات المتحدة «ان تردع إسرائيل والضغط عليها لسحب قواتها من لبنان». وأكد «العمل على حماية وحدتنا الداخلية».

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس اللبنانيين الى «بناء الدولة، والكف عن ساحة لتصارعنا على الغرضيات».

وقال: «لأننا لن نجعل الدولة، في السلام، ساحة لتصارعنا على الغرضيات». وناشد الولايات المتحدة «ان تردع إسرائيل والضغط عليها لسحب قواتها من لبنان». وأكد «العمل على حماية وحدتنا الداخلية».

رعى الرئيس الهراوي بعد ظهر أمس حفل تكريم الأديب اللبناني الراحل مارون عبود في المدرسة الوطنية في عاليه التي صارت تحمل اسمه، في مشاركة وزراء ونواب وفاعليات وال عبود.

والقى الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: «تكريم الشعراء والأديباء والفنانين القدامى والمعاصرين جزء من نهضة لبنان بالحياة الثقافية وتنميتها كما بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. ويرتبط لبنان وهذا الشرق اكثري حين ينطلق من لبنان روح ثقافي جديد يتخلل العيش من أمة الاستقلال، ويضع بالشرق نحو مستقبل يحمل قضية كبرى تجسد رزقه ورسالته في العصر الجديد، لذلك ادعو الاعلاميين والخبيريين والثقافيين جميعاً الى الخروج من

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس اللبنانيين الى «بناء الدولة، والكف عن ساحة لتصارعنا على الغرضيات».

وقال: «لأننا لن نجعل الدولة، في السلام، ساحة لتصارعنا على الغرضيات». وناشد الولايات المتحدة «ان تردع إسرائيل والضغط عليها لسحب قواتها من لبنان». وأكد «العمل على حماية وحدتنا الداخلية».

رعى الرئيس الهراوي بعد ظهر أمس حفل تكريم الأديب اللبناني الراحل مارون عبود في المدرسة الوطنية في عاليه التي صارت تحمل اسمه، في مشاركة وزراء ونواب وفاعليات وال عبود.

والقى الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: «تكريم الشعراء والأديباء والفنانين القدامى والمعاصرين جزء من نهضة لبنان بالحياة الثقافية وتنميتها كما بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. ويرتبط لبنان وهذا الشرق اكثري حين ينطلق من لبنان روح ثقافي جديد يتخلل العيش من أمة الاستقلال، ويضع بالشرق نحو مستقبل يحمل قضية كبرى تجسد رزقه ورسالته في العصر الجديد، لذلك ادعو الاعلاميين والخبيريين والثقافيين جميعاً الى الخروج من

### صغير دعا الى الايمان والبناء

بيروت - «الحياة» - جند نصرالله صغير، خلال لقائه أمس في الديار وفداً من حركة العمل الرسولي في منطقة الجبلة - بصرى، دعاه الى ضرورة تجديد الايمان وتنمية التزام القيم التي يدعو اليها المجتمع المسكوني، الشاني والإرشاد الرسولي، واعتبر ان «التجديد يجب ان يتناول ايماننا وسلوكنا وخدمتنا ووطننا» داعياً الى «مزيد من الجهود والعمل في سبيل البناء».

والتقى الطيريك صغير النائب وبيع عسقل الذي أسف لطريقة التعاطي مع قضية المهجرين، وسال: «كيف تخلى مدينة بيروت بكاملها وتبقى منطقة الجبل مهجرة؟

### وردة العصاد عون: ما أدلى به توطئة لحملة اضطهاد

لندن - «الحياة» - كما تلقت «الحياة» أمس من مكتب العباد ميشال عون في باريس بياناً رد فيه على كلام الرئيس الهراوي جاء فيه ان «محدود الزيارة الزمعية أو عدم حصولها أمر ثانوي جداً، معتبراً ان الرئيس الهراوي مع حكومته خسروا مقعدهم في مفاوضات السلام وأجروا الأرض اللبنانية للتصاريح الاقليمية وهم مسؤولون اليوم عما يحصل من هدر دماء واقتصاد واستمرار احتلال».

وأضاف: «ان الذي يقتصب الحكم بالتعاون مع المحتل ويكرس الاحتلال بيع الجنسية اللبنانية ويوزع الانتخابات قانوناً وعملياً، لا يحق له ان يتكلم وعليه إضافة ان يمتدح عن الأتظار».

وأكد بيان مكتب العباد عون انه «عندما تصيح الظروف صراعية ومضمونة لتحرير الأرض اللبنانية والقرار الوطني، فمن يكون لنا أي عفة في اللقاء مع الاسرائيليين علناً، وختماً قائلاً: «وما يخشى هو ان يكون ما أدلى به توطئة لحملة اضطهاد واعتقالات لاها، فلذلك يجب تحذير السلطة من القيام بمثل هذه الاعمال».

### الجميل: لو يركز جهده على الشأن الوطني

لندن - «الحياة» - تلقت «الحياة» أمس من مكتب الرئيس أمين الجميل بياناً رد فيه على الحديث الذي أدلى به الرئيس الياس الهراوي اول من أمس الى وفد من مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي نقل عنه قوله «ان معارضين لبنانيين في باريس النقا مسؤولين اسرائيليين».

وقال الرئيس الجميل: «صحيح انني اسفقت لمقتل السيد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، كما اسف على فقدان معظم القادة العرب» الذين باتوا يترجمون اليوم على مرحلة رئاسة للحكومة منذ مجيء حزب الليكود الى الحكم وبعد ان تراجع الامل في الوصول الى سلام عادل في المنطقة.

وأضاف: «على كل حال، لن ادخل في مجال مع الرئيس اللبناني الحالي... علماً انني لم أزن سفارة إسرائيل، لا بهذه المناسبة ولا في أي مناسبة أخرى». وختتم الجميل: «كنت فضلت لو أنه يركز جهده على الشأن الوطني ويعمل على استعادة صلاحياته».

## Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

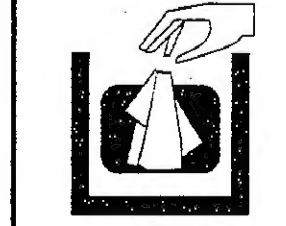
وتوقف شمعون اطعم المجلس الاعلى على نتائج جولته على استراليا ونيوزيلندا، مركزاً على «ظاهرة عمق الالتزام الوطني عند اللبنانيين المنتشرين وتحسبهم ازمان اخوانهم المقيمين، وأبدى ارتياحه الى «وعي النوازل الرسمية الاسترالية بعد المشكلة اللبنانية والتطابق في النظرة الى الحلول الواجب اعتمادها».

وشكر الحزب الذين ازروه في شأن قضية «مينة كميل شمعون الرياضية» داعياً الى استكمال الاجراءات في هذا المجال، خصوصاً ان ثمة نيات غير سليمة، واستغرب الطريقة التي عومل بها الفريق العراقي بحرماته المشاركة في الدورة العربية الشامة. وأضاف: «كان يمكن تفهم الاعتراض الكويتي والسعودي لو كان لبنان في صد تطبيع علاقاته مع العراق خلافاً للاجماع العربي، لكن من الصعب

## HANDmade TO HAND

There is a unique delightful reward for travellers on hand at Beirut Airport Duty Free. Enjoy a hand-made cigar for no charge rolled and wrapped on the spot by an expert Cuban lady who is in Lebanon during the period of July and August for this particular purpose. You can also have the chance to select cigars from a rare collection displayed specially for this occasion. Take a hand in this unique opportunity and savour a legacy handed down to us from past generations onwards.

وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة.



حافظوا على نظافة مدينتكم



معبّر كطرفي

مخرج قبل عيد

مكتب

أحياء

أحياء

أحياء

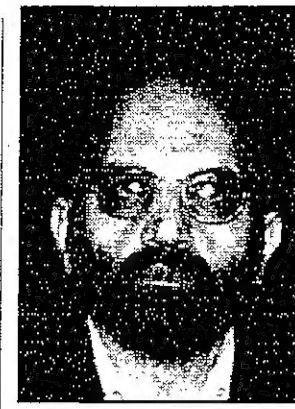






رفسنجاني تراجع في منتصف الطريق ونأمل بأن يرتق خاتمي الثقب

## سروش - "الحياة": انصار حزب الله صادروا الأمن بالعنف والشتائم



طهران - من غسان بن جدو:

تشنيد المفكر السياسي الإيراني البارز الدكتور عبد الكريم سروش على أن مجالي السياسة الخارجية والثقافة شكلا نقطة سلبية في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني، واعتبر أن الديبلوماسية الإيرانية افتقدت رؤية استراتيجية واضحة فيما راجت «ثقافة العنف في البلاد بدل ثقافة الاعتدال، وراي في حديث مطول إلى «الحياة» أن مسهمة الرئيس الجديد سيد محمد خاتمي لن تكون سهلة، وقال إن عليه أن يلجأ إلى الشعب كدواء ضيق عليه أركان النظام الخناق.

وهذا نص الحديث: في نهاية عهد رفسنجاني، كيف تقرون السنوات الثماني من مرحته، غندمنا تسلل الرئيس رفسنجاني مقادير الأمور (عام ١٩٨٩) كانت البلاد تعاني من آثار الحرب (العراقية - الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨) وشكلايتها خصوصاً المشكلات الاقتصادية والسياسية، وفيه كرامة الناس، ان رفسنجاني منح الأولوية المطلقة للجانب الاقتصادي وإعادة الاعمار ورکز على مشاريع البنى التحتية وتشييد المصانع واعمار الاسكان المدمر، ما حال دون أن يتحقق في بعض المجالات تحسين ملحوظ خصوصاً في السياسة الخارجية والمسألة الثقافية التي كانت في حاجة إلى مراجعة، ولم يتضح هل كان رفسنجاني يحمل رؤية مسروسة للمسلمين، بل ترك المسألة الثقافية جانباً، والحق ذلك ضراً بالغاً بالاجال الثقافي، وانا طرح هذه المسألة في لقاء خاص معه قبل سنوات، وقلت له: كما التفت إلى المسائل الاقتصادية وقمت باصلاح اقتصادي وطبقت في شكل من الاشكال اقتصاد السوق، كان جيداً لو اولمتم رعاية ماثلة للمسألة الثقافية، وقد اقر رفسنجاني بأنه لم يول القضية الثقافية ما تحتاجه من رعاية لكنه شرح اسباب ما حصل، وانا لا اود ان احثب عنها، لهذا الرخلة، وبقول سيد محمد خاتمي ان يواصل مهمته على رأس وزارة الرشاد في عهد رفسنجاني، وتبريجا أصبحت الوزارة في ايدي المتطرفين الذين فرضوا سياسات ثقافية مدمرة للبلاد، وراكت مهمة مطالب الشعب على عدد من وسائل الاعلام إلى جهلاء من الناحية الثقافية الحقوا بأشواراً جسيمة بثقافة البلاد، ويخبرهم كان مرضاً نفسياً، وويل ان يروجوا لثقافة الاعتدال شروا ثقافة العنف، حتى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لم تقم بدورها الثقافي على الوجه المطلوب، وتعرض عدد من المثقفين والكتاب إلى مضايقات شديدة وامانات، ولا اري ان المسألة الثقافية كانت نقطة مضيئة في مرحلة رفسنجاني، كذلك كان الامر في السياسة الخارجية، فعلى رغم ان رفسنجاني كان يوجه رسائل إلى الدول في بعض خطاباته فسان الدخالات التي كانت تحصل من فوق لم تسجح له بان يتجس في هذا المجال، واقتضت السياسة الخارجية إلى الضحك المطلوب، وفي الجانب الاقتصادي، وبسبب تراجع رفسنجاني في منتصف الطريق وعدم تمكنه من اكمال برنامجه وتطبيق سياساته كما اراد، فان هذه السياسات لم تنجح كما يجب.

الاعتقد ان رفسنجاني رغب في اصلاحات ثقافية وسياسية جدي، لكنه تعرض لضغوط شديدة من متحبيها؟ هذا صحيح، لكن المتوقع من رئيس الجمهورية ان يقوم في المصعود ويصعد بعضها، لأن المسألة الثقافية ليست قضية

صغيرة وهي كاللباس اذا مرق يصبح رتفه أكثر صعوبة، اقول بكل اسف ان الثقافة لحقت بها اضرار فادحة في عهد رفسنجاني، ونأمل بان يستطيع السيد خاتمي ارتق الثقب.

يبدو ان الانتخابات الرئاسية كانت محطة نوعية في تاريخ نظام الجمهورية الاسلامية، ما عبرة في رايه؟

اكتت الانتخابات اولوية الثقافة والحريات والحقوقي المدنية، واهمية عنصر الشبان في البلاد، اي أكثر من نصف المجتمع هذا الجيل ينظر إلى مسائل الثورة وحتى إلى شخص اية الله الخميني كجزء من التاريخ، لأنه ينظر إلى الحاضر محدداً توقعاته ومطالبه متعلماً إلى المستقبل، ووجد خاتمي بان يأخذ مطالب الشبان بجدية كاملة، كذلك وبسبب غياب بعض الحريات، فان عدد من مسؤولي النظام يجعلون حقيقة ما يجري في المجتمع، نئين ان هناك موجة من التهور الديني في مجتمعه، وهو ما كان يخفيه التلفزيون والاذاعة وبعض وسائل الاعلام التي تجاهلت هذه الحقيقة لكنها لم توف، لن محطة الانتخابات وفوز خاتمي اثبتا ان الفكر الديني المستنير تجس في المجتمع وترسخ إلى الشباب خصوصاً، هؤلاء الذين انتخبوا خاتمي كاحد وجوه المثقفين المتأورين، وهم يعتبرون شخصاً يجمع بين الحزوة والجامعة وفيه لشكر الديني المثلوي، وهو الذي قال فيهم سابقاً بأنه ليبرالي، فالشبان عندما يريدون توجيه الطعنت يطلعون على صفحة الليبرالية، ولكن تبين ان هذه الاتهامات كانت عبية التأثير في المجتمع، بل أكد الشعب انه يريد ان التمتع من التفكير المتور في المجال الثقافي، وهذه نقطة مهمة، لذلك المتوقع من السيد خاتمي ان يستغل جهوده في هذا الإطار ويقوض الأسس الشاطئة التي وضعت للثقافة، وان يجري اصلاحات لازمة في اطار الفكر الديني ترسخ أساساً لتعديدية ثقافية وتعديدية في الفهم الديني.

لنجد ان القسم الأكبر من المؤسسين الدينية أيد الشيخ على أكبر ناس نوري في الانتخابات لكن النتائج كانت معاكسة.

كان لعلمائنا ارتباط مياش بالناس قبل الثورة، كانوا مدعجين في الحياة العامة يعرفون حقيقة مطالب الشعب وأفكاره ورؤاه، لكن واحدة من الآفات التي برزت بعد انتهاء الثورة هي انتهاء هذه العلاقة المباشرة، واعتقد ان على علمائنا الكبار ان يفكروا في هذه النقطة ويعملوا لاصلاح الوضع لأن الانتخابات اظهرت بوضوح المسافة الفاصلة والهوة الخطيرة بين العلماء والناس، ونشأ عنها يجب ان توفقت العلماء وتدفعهم إلى البحث عن الأسباب التي منعته من فهم مطالب الشعب وان يقوموا بالتالي بدهم الذي كانوا يؤمنون به قبل الثورة.

ولكن لا يبدو ان ما جرى من رفض المؤسسة الدينية يقدر ما كان متعبراً عن تفصيل لنمط تفكير لدى علماء دين نمط تفكير متهم - هذا صحيح، ويجب الا نتعاطى مع المسألة وكأن هناك تخلياً من الشعب عن الفكر الديني والمؤسسة الدينية، شعبنا متين في اعمقه، والثورة الاسلامية قامت لن سياسات البناء لم تكن منسجمة مع العقق الديني للشعب، بالإضافة إلى المشكلات الخطيرة آنذاك، ما حدا بالشعب إلى ان يتوجه إلى علماء الدين، حدثت قبل سنوات من خطورة انفصال العلماء عن الناس، وقلت للعلماء ان اقتربهم كثيراً من السلطة سيضعهم عن الناس، وقلت لهم لا تحاولوا ان تتحدوا مع الشعب بلغة السلطة ولا

تحت المجتمع المدني؟ خاتمي رفع شعار تحت مجتمع مدني يسود فيه القانون ويكفل الحريات العامة واحترام حقوق الانسان إلى اي حد يستطيع تحقيق ذلك في رايه؟

بلغنا مرحلة تستدعي اطلاق شعار المجتمع المدني، لأن ثورتنا ستوقف اذا رفضت هذا الامر ولم تحترم حقوق الانسان والاعمال، وكذلك في حال استمرت القوض وانتهاك القانون في المجتمع، وستحصل احداث سيئة جداً، وبالنسبة إلى السيد خاتمي، يجب ان يبالغ كثيراً في التوقع لأنه لا يستطيع على كل شيء، وهؤلاء الذين كانوا وراء كل المشاكل التي حدثت خلال الولاية الثانية للرئيس رفسنجاني، لم يزلون موجودين، بل يستطيع القول ان التيار المقابل (اليمين المحافظ) يبين نفسه لمواجهة المحافظين، واعتقد ان المرحلة المقبلة ستكون ملاحظة الامواج، وسيطر خاتمي إلى نتائج على جهات عدة.

وما سبيله في هذه الحال؟ - ان الملايين العشريين الذين صوتوا لهم، يشكلون قاعدة دعم له، واتوقع ألا يتخبط السبب خاتمي في الاعاب والمسامات السياسية، وفي اي مرحلة يتغير عليه ان يعمل على اساس برنامجي وروية عليه ان يلجأ إلى الشعب ويكشفه، ويشرح امامه مشكلته، واعتقد انه بتأييد الناس سينجح خاتمي في تطبيق برامجه، أما اذا اختار ان يعمل ضمن نطاق الخطيئة السياسية الموجودة في السلطة والمؤسسات، ومعها فقط، فانه لن ينجح.

طروحاتكم الفكرة تدبر جداً واسعاً في ايران، هل لمت ضد الدولة الاسلامية؟ - انا لست ضد الدولة الاسلامية اطلاقاً، فانا مسلم وهذه نقطة تميزه عن الله، وفي الوقت نفسه احترم حرمة الايمان الاخرى، نحن نعيش في بلد غالبيته الناس مسلحين خاتمي في الاسلام، اما اذا وجد من لا يعتقد الذي يعتقد دينه اعتقاداً كاملاً يتطرق إلى القيم الاسلامية في كل شؤون حياته الاجتماعية والفردية، لكنني ضد ان تفرض الاسلام على القلوب بالقوة، واستخدام السلطة، واعتقد ان قوة الايمان الدينية كافية لايصالها إلى موقعها المتناسب، انا مع الدعوة باقامة الحجة والدليل وليس بالاكراه وفرض الاسور بالقوة، انا ضد فرض الاقناع عن طريق الضغط الاعلامي الذي يصار حرية الاختيار ويكرس الترهيب، لذلك لست ضد الدولة الدينية أو الثقافة الدينية، لأنني افهم ان الدولة الدينية في الشريعة للقيم الدينية وليست الدولة التي تعبر ان القيم الدينية يجب ان تكون تابعة لها.

هناك مخالطة في طرح شعار عدم الفصل بين الدين والسياسة، فهو شعار صحيح في مجتمع كثرية متدينة، لكنه شعار يطبق بشكلين: يمكن ان يعني ان السياسة تابعة للدين او يعني ان الدين تابع للسياسة.

حدث محكمة جنوب القاهرة ٤ ب (أغسطس) القبل موعداً للفرز في دعوى اقامتها الحامي المصري مصطفى عشوب ضد رئيس الوزراء

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يطالبه فيها بدفع ١٠ بلايين جنيه تعويضاً عن الاساءة التي المسلمين بسبب توزيع ملصقات مسيحية إلى الاسلام في مدينة الخليل.

وقال عشوب في عريضة

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

الكويت - من حمد الجاسر:

يكد لا يختلف اثنان في الكويت على ان مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي مني بانتكاسة كبيرة الثناء الماضي عندما انتهى استجواب وزير المال ناصر الروضان، والذي استغرق ثلاث عشرة ساعة من النقاش إلى لا شيء.

ما يختلف الكويتيون عليه ويتجادلون حوله في اليونيات هو هل يتحمل المجلس بعموم ثوابه مسؤولية الاخفاق لم أن المسؤولية تنحصر في الأقلية الليبرالية من النواب التي قامت الاستجواب إلى ما انتهى اليه، وعجزت عن تأمين عشرة أصوات لتقديم اقتراح سحب الثقة من الوزير؟

نائب الاستجواب سامي المنيس ومشاري العصيمي سارعا إلى تحميل ثوابات نيابية (الاسلاميين) مسؤولية الاخفاق بدعوى تحالفها مع الحكومة ضد الاستجواب، وقال المنيس في ندوة عقدها مع العصيمي ليل الأربعاء ان عدم التوصل إلى اقتراح سحب الثقة من الروضان سببه اثنان لا تلك غالبية (من الأصوات)، ولو كنا كذلك لما فشلت الحكومة بتركيبها الحالية.

وكانت مجموعة «الحركة الدستورية الاسلامية» أعلنت عدم حماسها للاستجواب لعدم اشراكها في اعدائه، ولاتفاد مجموعة «المنبر الديموقراطي» في قيادة جهود الاستجواب واختيار عناصره، فيما اعتبر النواب السلفيون، ومن خلال النائب مفرج نهار المطيري، ان هدف الاستجواب هو اسقاط الحكومة الحالية التي تخلص من انصار المنبر، واتهم يعارضون لهذا السبب.

لكن نتيجة هذا التصارب بين الكتل البرلمانية، كانت مكسبا مهماً للحكومة وللوزير الروضان الذي لم يتسدد أول من أمس في إعلان ان نتيجة الاستجواب، مياحية جيدة له وتجديد ثقة حصل عليه من مجلس الأمة، في حين بدا واضحا للجمهور الكويتي ان الاستجواب لم يحقق الكثير لقضية الاموال العامة والتي يتكهنها الفساد والشبهات.

الثاني المنيس رفض اعتبار ان الاستجواب كان بعيداً عن النجاح، وقال لـ «الحياة»: «مجب ألا نعتبر اننا لم نحقق شيئاً بانتهاء الاستجواب بعدم طرح الثقة».

واضاف: «واجب الاقلية في أي برلمان الإشارة إلى الخطأ القائم في مؤسسات الدولة وتنبيه الأكثرية اليه، واعتقد ان هناك فرصة

تقريباً وستة جرحي في صفوف الطرف الآخر، واسرت احد الجرحى ويدعى فايز واسو قاصر عضو لجنة التنظيم في الاتحاد الجديد مشتركاً لقوات الاتحاد الوطني الكويتي في وادي رومست.

ويقع وادي رومست في شمال الشرقي من وادان قرب الحدود مع ايران.

وختم البيان: «مع ان الاتحاد الوطني الكرديستاني نفى مشاركة في هذه الهجمات ضد أحد مقاتليه يثبت النشاون الوطني والتضيق للعمال بين الاتحاد وحزب العمال في هجومهما العسكري على الحزب الديموقراطي».

تكن ممثل الاتحاد في انقرة السيد شازاد صابو نفى قتال الهجوم وقال: «لم يحدث قتال بيننا والحزب الديموقراطي ولا

الطرف الآخر، واسرت احد الجرحى ويدعى فايز واسو قاصر عضو لجنة التنظيم في الاتحاد الجديد مشتركاً لقوات الاتحاد الوطني الكويتي في وادي رومست.

ويقع وادي رومست في شمال الشرقي من وادان قرب الحدود مع ايران.

وختم البيان: «مع ان الاتحاد الوطني الكرديستاني نفى مشاركة في هذه الهجمات ضد أحد مقاتليه يثبت النشاون الوطني والتضيق للعمال بين الاتحاد وحزب العمال في هجومهما العسكري على الحزب الديموقراطي».

من غيب الورقة الصعبة في استجواب وزير المال؟

## الكويت: جدل حول تحميل الليبراليين مسؤولية «انتكاسة» مجلس الأمة

وان يتحقق شبه اجماع لدى التيارات النيابية حول لولا تفرد بعضهم فيه، واعتقد انه كانت لدى بعض الاقوية المستجوبين رغبة في إشراك آخرين.

وبنه إلى ان «الجميع لاحظ خلال الجلسة ان الاستجواب لم يعد له بغاية، وان الوزير المستجوب تمكن من خلال رده الطويل الفصل من إبراز بعض جوانب القوة لصالحه، ما اعتبره النواب في غير مصلحة المستجوبين والمستجوبين».

ونذكر ان «النواب لاحظوا ان كثيراً من قضايا الاستجواب محال على القضاء، واتخذت اجراءات في شأنه من قبل وزارة المال، ونكرها لا بحجة انية بوجود نقص، كذلك حمل المستجوبين الوزير مسؤولية تطبيق قوانين تخص وزراء آخرين».

ورأي الصانع ان أحد اسباب ضعف الاستجواب ان «النواب الثلاثة، مع تفديري لهم، لم يكن منهم أحد ممن عمل في لجنة الشؤون المالية، سواء في المجلس السابق أو الحالي، ولم يعارضوا مناقشات اللجنة مع وزارة المال في كثير من القضايا، ولم يتورع لديهم غطاء للقاءات في جلسة سري ما تم تحضره خلال الأيام التي سبقتها، ولو شارك في الاستجواب نواب مثل عثمان عبد الصمد أو أحمد العصار أو مبارك الدولة ممن عاصروا اللجنة المالية لفترة طويلة كان

مكتناً إزاء الاستجواب وترشيده. واعتبر ان العنصر الأهم في إشغال النواب الاستجواب - من ان الهدف ليس مسائلة وزير المال بل إحداث رد داخل الحكومة، وكوتهم عبروا صراحة عن هذه الحقيقة، وبلغوها إلى الكثيرين من النواب، فهم خلقوا شعوراً بوجود مطالب خفية لا تتصل بالمال العام أو مصلحة البلد».

ورفض الصانع اتهامات فريق الاستجواب للاسلاميين بعدم التعاون أو بالتصالح مع الحكومة، وقال: «نحن مع التعاون وإنما تعرض النيابي للاعتداء لاجتماع القوى السياسية على التعبير عن موقف موحد، وما كانت تنتمي من النواب المستجوبين ان يعلقوا فشلة على القوى الاخرى أو ان يسارعوا إلى اطلاق عبارات وأوصاف ضد زملائهم النواب لا تتناسب وأخلاقيات العمل البرلماني، خصوصاً ما نشرته صحيفة «الطبيعة» في عدنها الأخير».

مستقبلية لقراءة أجوبة وزير المال ومراجعة جلسة الاستجواب، ان النواب لم يحصلوا على المعلومات التي يريدونها، وستسنع الفرصة لاستجواب آخر في المستقبل.

ورفض المنيس أيضاً مقولة ان النواب المستجوبين رفضوا إشراك نواب اسلاميين معهم، وقال: «هذا كلام غير دقيق وهم جاؤوا قبل ساعات من التوقيع على الاستجواب يتحدون عن رغبتهم في المشاركة، وكانت رغبة متفجرة، وتابع: «كان في امكانهم المشاركة في الاستجواب عن طريق تلميذه في الجلسة أو المشاركة في اقتراح طرح الثقة، لكنهم لم يفعلوا».

ولفت إلى موقف الاسلاميين السلفيين وه النائب مفرج نهار أعلنها بوضوح وقال: هذه حكومتنا، وهذا التفسير كان محاولة لتعطيل الاستجواب.

لكن المنيس لم يعتبر ان الخلاف مع الاسلاميين في استجواب الروضان سيحول دون التعاون في المستقبل، وقال: «لسنا من دعاة التعاون في المستقبل، وليس لنا عدة نفسية مع هذا الموقف السابق، ولا مانع ان كانت هناك مبادرات من ثيارات أخرى في ان تتعاون شرط ألا تكون القضايا المطروحة مرتبطة بدوافع مصلحة خاصة».

وأشار إلى ان «الحق في المسألة السياسية موجود وليس مرموفاً بأي فترة، ومستوليتنا في مراقبة الأداء الحكومي، وإن تردد في استخدام حق الاستجواب مستقبلاً».

وكان الجمهور الذي حضر الاستجواب توقع ان يستنجد النواب المستجوبون «الورقة الصعبة» ضد الروضان بإثارة موضوع علاقة بعض المتهمن بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النياربي الشهر الماضي، بالوزير الروضان، لكن الاستجواب خلا من أي إشارة إلى هذا الامر

وقصر المنيس تلك خاتلة: «هذه القضية معروضة على القضاء الذي تحترمه وتقدر مسرقلاتيه، وما دامت كذلك لم نرغب في ان نعكسها داخل البرلمان، وليأخذ القضاء مجراه، الاسلاميون حملوا التيار الليبرالي، خصوصاً «المنبر الديموقراطي» الذي يمثل سامي المنيس مسؤولية الاخفاق، وقال النائب الدكتور ناصر الصانع لـ «الحياة» ان الاسلاميين حرموا من المشاركة في صوغ محتوى الاستجواب على اختيار موع طرحه واساولة، لذلك اعرضوا عن المشاركة فيه، وزاد: «كان يمكن ان يتكسب الاستجواب صدقية أكبر

وعدا واشطن بالزمام وقف النار

## طالباني ينفي شن هجوم على مواقع لحزب بارزاني

واشنطن، انقرة - ا ف ب:

رويتسر - أعلن الحزب الديموقراطي الكرديستاني بزعامة مسعود بارزاني انه صد هجومًا جديدًا مشتركاً لقوات الاتحاد الوطني الكرديستاني بزعامة جلال طالباني وخمسرة عبدالصالح الكرديستاني بزعامة عبدالصالح أوجلان لكن الاتحاد نفى الهجوم.

وكانت واشنطن أعلنت نيل الخسيس انها تلقت وعداً من بارزاني وطالباني بمواصلةهما المشاركة في هذه الهجمات ضد الحزب الديموقراطي، فإن أحد مقاديريه يثبت النشاون الوطني والتضيق للعمال بين الاتحاد وحزب العمال في هجومهما العسكري على الحزب الديموقراطي».

تكن ممثل الاتحاد في انقرة السيد شازاد صابو نفى قتال الهجوم وقال: «لم يحدث قتال بيننا والحزب الديموقراطي ولا

الطرف الآخر، واسرت احد الجرحى ويدعى فايز واسو قاصر عضو لجنة التنظيم في الاتحاد الجديد مشتركاً لقوات الاتحاد الوطني الكويتي في وادي رومست.

ويقع وادي رومست في شمال الشرقي من وادان قرب الحدود مع ايران.

وختم البيان: «مع ان الاتحاد الوطني الكرديستاني نفى مشاركة في هذه الهجمات ضد أحد مقاتليه يثبت النشاون الوطني والتضيق للعمال بين الاتحاد وحزب العمال في هجومهما العسكري على الحزب الديموقراطي».

تكن ممثل الاتحاد في انقرة السيد شازاد صابو نفى قتال الهجوم وقال: «لم يحدث قتال بيننا والحزب الديموقراطي ولا

الطرف الآخر، واسرت احد الجرحى ويدعى فايز واسو قاصر عضو لجنة التنظيم في الاتحاد الجديد مشتركاً لقوات الاتحاد الوطني الكويتي في وادي رومست.

محادثات

## يمينية - بريطانية

لندن - «الحياة» - اجتمع نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياضي في لندن مساء أول من أمس مع وزير الخارجية البريطانية روبن كوك.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير اليمن لدى المملكة المتحدة الدكتور حسين عبدالله العمري، والبحث في العلاقات بين البلدين الصديقين، واتفق الجانبان على تكثيف الجهود الاقتصادية والتعاون في ميادين التبادل الاقتصادي والثقافي الفني.

وأكد بيان أصدرته السفارة اليمنية في لندن ان المحادثات تناولت أيضاً التطورات على الصعيد الاقليمي والدولي، وشدد الجانبان على ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، كما أكد حرصهما على اخراج عملية السلام في الشرق الأوسط من مازقها ونعشها في ااصام في مساهمتها المختلفة اطلاقاً من مبدأ الأرض مقابل السلام.

انتهاك لوقف النار من جانبنا، وأوضح ان الاتحاد ما زال ملتزماً وقف النار، ولكن إذا هاجمنا الحزب الديموقراطي سندافع عن أنفسنا.

وفي واشنطن أكدت وزيرة الخارجية الاميركية ليل الخسيس ان القادة الاكراد في شمال العراق اكسوا للولايات المتحدة أنهم سيحترموا وقف النار الذي تم التوصل اليه في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرسز ان مسؤولين اميركيين كانوا على اتصال ببارزاني وطالباني وأن «الزعيمين أكدوا لنا انهض بارزاني في المنطقة، كما أكد حرصهما على اخراج عملية السلام في الشرق الأوسط من مازقها ونعشها في ااصام في مساهمتها المختلفة اطلاقاً من مبدأ الأرض مقابل السلام».

HERIOT-WATT UNIVERSITY

Translation & Interpreting

الدكتوراه والماستر في اللغويات والترجمة العربية - الإنكليزية جامعة هيريو وات - ادنبره - بريطانيا

PhD/Master's Degrees in Arabic-English

Heriot-Watt University, Edinburgh, offers a one-year MSc Master of Science/Diploma course in Translation and Interpreting for native and non-native speakers of Arabic. The syllabus includes:

- translation Arabic-English, English-Arabic; on-site and specialized translation
- bilateral interpreting and note-taking
- text linguistics and translation theory
- documentation and word-processing
- ancillary skills (revision, editing, etc)
- socio-culture of the Arabic and English-speaking worlds

Applications are invited for October 1997. Applicants must hold a good undergraduate degree in English studies or Arabic or an equivalent qualification.

Candidates who already possess a Master's degree in the field of translation may be registered for a PhD by research.

The University's School of Languages has an established reputation and wide experience in the area of applied language studies, including postgraduate Arabic-English translation and interpreting, of which it has been a pioneer in the UK.

Further details and application forms from: Admissions Secretary, School of Languages, Heriot-Watt University, Edinburgh EH14 4AS, Great Britain. Tel: 0131-449 5111 Fax: 0131-451 5079 Closing date for applications: 2 September

أعضاء في البرلمان الأوروبي يجتمع معوزة لوزن

في محادثة الصحافة العراقية

لندن - «الحياة»:

أعلنت «الحملة العالمية لمحاكمة (الرئيس العراقي) صدام حسين» وأوضحت في بيان تلقت «الحياة» ان الاجتماع عقد برعاية عضو البرلمان رئيسة الجمعية الاشتراكية بولين كرين مساء الأربعاء، ونقل البيان عن كرين قولها: «لدينا التزام قوي بمسألة حقوق الانسان، ما يجعلنا نقدم دعماً السياسي لهذه الحملة».

وتحدث في الاجتماع عضو البرلمان الأوروبي وين ديفيد رئيس المجلس التنفيذي لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» الدكتور احمد الجبلي ورئيسة تحالف حقوق الانسان في واشنطن كاترين بيرتر وعدد من الشخصيات.

وأوضح البيان ان «أعضاء في احزاب رئيسية في البرلمان اكدوا رغبتهم في تقديم مشروع قرار إلى البرلمان لمحاكمة القيادة العراقية وتقديم المشرع خلال شهرين».

وأشار إلى ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي بنيامين كلن قدم مشروع قرار إلى الكونغرس لتشكيل محكمة لمحاكمة القيادة العراقية».

القاهرة - «الحياة»:

حدثت محكمة جنوب القاهرة ٤ ب (أغسطس) القبل موعداً للفرز في دعوى اقامتها الحامي المصري مصطفى عشوب ضد رئيس الوزراء

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يطالبه فيها بدفع ١٠ بلايين جنيه تعويضاً عن الاساءة التي المسلمين بسبب توزيع ملصقات مسيحية إلى الاسلام في مدينة الخليل.

وقال عشوب في عريضة

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو

مطلوب

مندوب مبيعات

بالشروط التالية:

- \* خبرة في مجال المبيعات الصناعية.
- \* الإلمام باللغتين الإنجليزية والعربية تحدثاً وكتابة.
- \* رخصة قيادة سارية المفعول - إقامة قابلة للتحويل.

تصل الطلبات إلى العنوان التالي:

ص/ب ٢٠٤٢٣ جدة ٢٢٤٥٥٥ أو فاكس ٦٨٧٥٣٥٠

الفرصة للعيش والعمل في الولايات المتحدة الأمريكية

٥٥٠ إقامة دائمة (جرين كارد) سيتم منحها بسبب الفرقة الجديد من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مع إمكانية الحصول على الجنسية الأمريكية.

الحصول مجاناً على المعلومات الرسمية لسحب القرعة

ييج إرسال بطاقة بريدية فقط مع الاسم والعنوان والبلد إلى:

4200 WISCONSIN AVENUE N.W. WASHINGTON, D.C. 20016 U.S.A. FAX (202) 238-5561 • TEL (202) 238-5600

NATIONAL VISA SERVICE

8001 MANHATTAN SERVICE



Genet. W. Langenhove, Str.  
 Edinburgh University  
 Tel: 0131-249 5111 Fax: 0131-249 5112  
 Closing date for applications: 2







تعذيب صوماليين خلال عملية إعادة الأمل

## التحقيق يكشف معلومات جديدة عن تورط عسكريين ايطاليين

وتضاعفت المعلومات المتعلقة بأعمال التعذيب بعد نشر صور ظهر فيها مظلون ايطاليون يذوبون بأسلاك كهربائية سجيناً صومالياً عارياً طرح أرضاً او يغتصبون شابة صومالية او تفت بديابة.

وفي نهاية الشهر الماضي تراجع عسكري شارك في عملية إعادة الأمل، عن أقواله بعدما أكد أنه شاهد عناصر من الكتيبة الإيطالية يقتلون عدداً من المدنيين الصوماليين. وأوضح أن كل أقواله لا أساس لها وأنه أقدم على ذلك لقاء مبلغ من المال اقترحه عليه إحدى الصحف.

وأضافه إلى التحقيق الوزاري فتح الجيش تحقيقاً داخلياً في إطار هذه القضية.

مبعوث ايطالي

وعلى صعيد الجهود السياسية لإنهاء الحرب الأهلية في الصومال أجري المبعوث ايطالي لحل الأزمة في الصومال جوسيب كاسيني الذي يزور العاصمة مقديشو حالياً لقائين مع زعيم التحالف الوطني الصومالي - المؤتمر الموحد، حسين عبيد، وذلك في إطار مبادرة إيطالية لحل الأزمة.

وكان المبعوث ايطالي وصل إلى مقديشو أول من أمس وتنضم المبادرة التي يحملها ممثلين، الأولى إعادة السلام والاستقرار في مقديشو، والثانية محاولة التقريب بين حسين عبيد وبين المجلس الوطني لاتحاد الصومال، الذي يقزعه على مدي محمد.

وجرى الاتفاق على عقد اجتماع موسع بين عبيد وعلي مدي نهاية الشهر الجاري في مقديشو.

وأكدت مصادر صومالية أن كل الأطراف المتنازعة أعلنت موافقتها على عقد الاجتماع وسيشرع عليه وقد ايطالي رفيع المستوى برئاسة نائب وزير الخارجية.

روما، مقديشو - أ ف ب، قنا - نقلت الصحف الإيطالية أمس عن رئيس اللجنة الرسمية المكلفة التحقيق في سلوك المظلمين الإيطاليين ابان عملية إعادة الأمل، في الصومال العام ١٩٩٣ أن حالات تعذيب صوماليين ارتكبت بالفعل بأيدي عسكريين ايطاليين.

وأعلن رئيس لجنة التحقيق ايتوري غاللو في حديث إلى مجلة «بانوراما»، أمس أنه تم التحقق من بعض الوقائع حتى ولو سعت جهات إلى اخفائها في وقت سابق. ورغم هذه المحاولات توصلنا إلى كشف الحقيقة.

وعاشت السجلة كشفت هذه القضية منتصف حزيران (يونيو) الماضي بعد نشرها صوراً «تكرارية» التقطها جنود ايطاليون تبرز أعمال تعذيب واعتصام.

الا ان غاللو الرئيس السابق للمحكمة الدستورية رفض تفصيل حالات التعذيب التي تم التحقق منها، وأوضح أنه «بنتهك ذلك سرية التحقيقات الجارية». ويتوقع ان تنشر النتائج النهائية للتحقيق الذي بدأ في ١٦ حزيران (يونيو) الماضي في نهاية الصيف لعدم التمكن حالياً من استجواب المعتقلين في الصومال.

وكان وزير الدفاع ايطالي بنيامينو اندريانا أمر بتشكيل هذه اللجنة المؤلفة من خمسة أعضاء بينهم ممثلان عن الجيش هما الجنرالان انطونيو تاسيوزو وشيزاري فيناتي وزير الصحة والعمل السابقة تينا اسليمي ورئيسة اتحاد الجالية اليهودية الإيطالية تولا زيفي.

وقال غاللو ان بعض الحالات لا تزال غامضة لكننا نامل في القاء الضوء عليها مباشرة بعد الاستماع إلى افادات الصوماليين». وأوضح ان تحقيقاً ساهمت في نفي حالات أخرى نفاً تاماً إذ أنها كانت من نسج الخيال.

وأكد أنه رغم حالات التعذيب هذه «لا يزال الجيش ايطالي يرض في صفوة جنوداً شجعاناً».

## المنشقون عن قرنق يؤكدون استعادة مدينة من قواته

الخرطوم - من كمال حامد:

■ أعلن زعيم قوات الدفاع عن جنوب السودان، الدكتور ريك مشار أمس ان قوات الفضائل الجنوبية المتحالفة مع الحكومة السودانية طرقت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان، بقيادة العقيد جون قرنق من مدينة ابود المهمة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان.

وقال مشار في الخرطوم أمس ان «قوات الدفاع عن الجنوب» حسمت معركة ابود وكبدت قوات قرنق خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وتقع ابود بين لقرنق.

وأوضح مشار الذي يقود ستة فصائل انشقت عن قرنق خلال الأعوام الستة الماضية ان مقاتلي «الجيش الشعبي» هربوا باتجاه كونغور، وان قواته لا تزال تطاردهم.

وبدأت كفة المعارك تتحول لصالح الحكومة بعد دخول القوات الجنوبية المتحالفة معها في المعركة اثر توقيع «اتفاق الخرطوم للسلام» في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي. واطلق قرنق حملة عسكرية في الجنوب في آذار (مارس) حقق خلالها مكاسب عسكرية.

ولموظف ان قوات مشار المتحالفة مع الجيش السوداني في التي أعلنت استعادة مناطق عدة خلال الشهرين الماضيين.

وكان قرنق وحلفاؤه في المعارضة الشمالية خسروا من ان الحكومة تهدف من توقيع اتفاق الخرطوم إلى تحويل المعركة في الجنوب إلى قتال محلي وقبلي.

وبدا ان الوضع يتجه إلى مرحلة شبيهة بالفترة التي تلت انشقاق مشار عن قرنق نهاية ١٩٩١، والتي شهدت معارك ضارية بين الجنوبيين استعادت تدخل دول غربية لوقف القتال وتوقيع اتفاق بين الزعيمين الجنوبيين.

## إدارة كلينتون تعارض مشروع قانون بفرض عقوبات على سورية والسودان

واشنطن - من حسن سنتروسي:

■ أعلنت إدارة الرئيس بيل كلينتون معارضتها لتعديل قوانين جنحة في الكونغرس من شأنها أن تحظر كل المعاملات التجارية والاستثمارات في سورية والسودان من قبل شركات أو أفراد اميركيين.

ونكر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنر ان سورية ينبغي الا تعامل مثل إيران التي تواجه حظراً اقتصادياً أميركياً شاملاً، لأن سورية لم ترفض عملية السلام العربية - الإسرائيلية.

وأضاف ان الوزارة تناقش المسألة مع أعضاء ريسيين في الكونغرس، وذلك في محاولة، كما يبدو، لاستثناء سورية من مشروع قانون يفرض عقوبات عليها أو إدخال تعديل مقبول عليها.

وتابع بيرنر: «لا نؤيد هذه التعديلات بالذات، فالولايات المتحدة لديها علاقة صعبة جداً

مع سورية ليست لدينا علاقة طبيعية» مع دمشق. وقال انه ينبغي تمييز معاملة سورية عن الطريقة التي يعامل بها بلد آخر مثل إيران «وهما كانت صعبة معاديات السلام في الشرق الأوسط فإن سورية كانت مسجوعة إلى طائلة (المفاوضات) طيلة عدد من السنوات، وساهمت على الأقل مع إسرائيل ولبنان وبلدان أخرى في الشرق الأوسط في مسارات متنوعة لعملية السلام. وهذا لا ينطبق على إيران. هناك بالنسبة إلى إيران خطر اقتصادي شامل، وبالنسبة إلى سورية لدينا علاقة ضعيفة جداً، مع وجود خلافات قوية على صعيد قضايا كبيرة مثل الإرهاب والمخدرات. ومع ذلك نعتقد ان هذا التعديل (في مشروع قانون) يتجاوز ما ينبغي ان نسعى إليه، وسنوضح ذلك للكونغرس».

وأشار مسؤولون آخرون في الخارجية الأميركية إلى ان الوقت لا يزال مبكراً للتحقق من الحصة النهائية للمحادثات

# الوسط



«الوسط» تسأل علماء المسلمين عن مجازر الجزائر

## ماذا يقول الشرع عن ذبح الأطفال والنساء؟

عبور روسي إلى الشرق الأوسط من بوابة السلاح

صراع الرافعات ينتقل من الملاهي إلى خشبة المسرح



السياسة مستقلة تصدر صباح كل اثنين

عرفات لـ «الوسط»: إما السلام وإما الفوضى... والخيارات كثيرة

رفسنجاني الرجل الثاني أم الثالث؟ إيران: خاتمي «يتصالح» مع حوزة قم ويتيحاً لكبح البازار والمتطرفين

لبنان الضائع بين الرياضة والسياسة: حماية المصالح وسوء الإخراج

الأردن: معركة إثبات وجود بين الحكومة و«الآخوان المسلمين»

فرساتشي: بكتة الأجساد والألوان والمخيلات الرشيقية

المغرب: المحيط يحرم أوروبا من أطنان الكوكايين

السياسة مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## أزمة قانون الأيجارات الزراعية أمام القضاء المصري قريباً

القاهرة - من حازم منير:

■ انشلت الخلافات على قانون الأيجارات الزراعية في مصر إلى ساحة القضاء. وتنتظر المحكمة الإدارية في مصر الأسبوع المقبل في دعوى أقامها مستأجرون ضد وزير الزراعة. في ما جندت سلطات التحقيق حبس ٧٨ فلاحاً اتهموا بـ «إزالة الشجوب والتحصير ضد القانون».

وقال المدير التنفيذي في مركز الأرض لحقوق الإنسان السيد كرم صابر لـ «الحياة» ان «المحكمة الإدارية حسمت السبب المقبل للتقير في دعوى أقامها فلاحون لوقف تنفيذ قرار وزير الزراعة في شأن نقل حيازة الأراضي الزراعية من المستأجرين إلى الملاك».

ويكر أن مستأجرين سبق لهم إقامة دعاوى قضائية طعنوا فيها بعدم دستورية القانون.

وكان وزير الزراعة الدكتور يوسف والي أصدر قراراً في شأن نقل الحيازات من المستأجرين إلى الملاك وبدأ تنفيذه في أول تموز (يوليو) الجاري، ما أدى إلى مواجهات واسعة في قرى عدة راح ضحيتها سبعة قتلى وأصيب نحو ستم آخرين.

كما أحرق مستأجرون مصارف زراعية في قرى عدة، وكان ثلاثة

القاهرة - من محمد صلاح:

■ تعقد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الجلسة الثالثة للنظر في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية». وتحظى الجلسة باهتمام بالغ، إذ أنها الأولى بعدما نشرت «الحياة» الأسبوع الماضي بيانين أصدرهما قادة في تنظيمي «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» رفضوا فيها إعلان وقف العمليات المسلحة. وكان المتهم محمد أمين عبدالمعطي قرأ في الجلسة الأولى للقضية قبل استمعين إعلاناً يؤكد وقف العمليات. وأوضح فيه ان ستة من قادة «الجماعة الإسلامية» وقعوا عليه، هم كرم زهدي وناجح إبراهيم وعبد الزمر وعصام عبدالرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف. وكان عبدالمعطي أعلن في الجلسة الثانية ان جميع قادة التنظيمين الذين يقضون عقوبة السجن في سجن ليمان طرة في قضية إعتقال الرئيس السابق أنور السادات أبدوا الاعلان، مشيرة إلى أن ثلاثة من قادة تنظيم «الجهاد» وقعوا عليه أيضاً، هم طارق الزمر وصالح جاهين وعباس شهن.

معروف أن عبدالمعطي هو المتهم الوحيد في قضية «تفجيرات البنوك» الموجود في سجن ليمان طرة مع قادة التنظيمين حيث يقضي عقوبة السجن ١٥ سنة في قضية «أحداث السويس» في حين أن باقي المتهمين في القضية موقوفون في سجن استقبال طرة.

وأكدت مصادر مطلعة ان القادة الموجودين داخل السجن أجبروا اختناكات مكثفة في ما بينهم ومع آخرين في سجون أخرى عن طريق عناصر تلقى أثناء جلسات تجديد الحبس أو أثناء امتحانات نهاية العام في الجامعات أو في مستشفى السجن. للاتفاق على أعداد بيان جديد ستم تلاوته اليوم للرد على ما جاء في بياني قادة الخارج اللذين شككا في صدقية توقيع القياديين الموجودين في السجن على الاعلان.

إلى ذلك، استبعد رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الدكتور عبدالحليم مندور أن يؤدي توقيع قادة في تنظيمي «الجماعة» و«الجهاد» إعلاناً لوقف عمليات العنف داخل البلاد وخارجها إلى حدوث انشقاق داخل التنظيمين.

وقال لـ «الحياة» ما يحدث خلاف في وجهات النظر بين قادة الداخل والخارج، أما بالنسبة إلى الأهداف فلا خوف عليها وهي معلنة ومبررة للجميع، والأمر الجديد هو ان القادة في السجن رأوا ان المرحلة الحالية تتطلب التعاطي مع وسائل أخرى غير التي اعتدوها في السنوات الماضية.

م امتثالها للمعيار  
مصر الحدود المصرية  
ل يوناني زار مصر  
قلعة من توش جنوة السلام  
ديزي يزور أسبوع المل  
كرو فيلم  
بدا الحياة  
١٩٩٦-١٩٩٧

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD LONDON W14 8YT TEL: 0171 602 99 88 EXT: 2081 FAX: 0171 602 49 63





صورة لكاراجيتش تغطي إشارة سير قرب مدينة باني (رويت)

رفع صور كاراجيتش في أنحاء الكيان العربي واعتداء جديد على منزل ضابط دولي

## اليوم السوداء "الصربية تهدد القوات الدولية"

■ سكوبيا - من جميل روفانيل:  
أضواء... إلى تلك صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بان بلاده قررت تقديم مبلغ نصف مليون دولار لبناء قاعة جديدة للمرافعات في محكمة لاهاي. وأضاف أن بريطانيا ستعقد أيضاً في الطريق التي يمكن أن تساعد بها المحكمة في أداء مهمتها التحقيقية في اتهامات مرتكبي جرائم الحرب. وجرى توزيع كميات كبيرة من المنشورات في بانيالوكا ومنذ الكيان الصربي الآخر يتوقع منظمة "اليد السوداء" التي نددت بالعمليات التي قامت بها القوات الدولية ضد المتهمين بارتكاب جرائم حرب. ودعت المنشورات من مستهم من شمال الأطلسي، إلى الكف عن شن حملة من الاعتداءات ضد المواطنين الصربين والأفغانك (الجند البولنديين) سوف تستحقون العقاب الصارم الذي قرر الشعب الصربي إزالته بقتلهم. وجاءت هذه المنشورات ضمن حملة تحذير وجهتها قام بها الصرب ضد القوات والمنظمات الدولية في أعقاب العملية التي قامت بها وحدة من قوات حلف شمال الأطلسي في مدينة بريديور وأسفرت عن مقتل مدير شرطة المدينة السابق سيمو رايانكا. وشخص آخر واعتقل مدير مستشفى المدينة ميشو كوفتشيفيتش إضافة إلى

## اميركا مع اعطاء ٣ دول نامية عضوية دائمة في مجلس الأمن

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - رويتر - قالت الولايات المتحدة التي تؤيد منذ قشرة طويلة حصول ألمانيا واليابان على عضوية دائمة في مجلس الأمن، أنها ستؤيد أيضاً تخصيص مقاعد دائمة ثلاث دول نامية. وقال نيكولاس بيرنز الناطق باسم الخارجية الأميركية أن بلاده ترى أنه يتعين أن يضم مجلس الأمن دولاً نامية على أساس العضوية الدائمة. وأضاف: نعتقد أنه يتعين على دول المناطق الإقليمية أن تحدد بنفسها من سيحصل هذه المقاعد، وكان بيرنز يشير إلى القارة الأفريقية وأمريكا اللاتينية والدول الآسيوية. وقدم السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشارسون تفاصيل بشأن قرار واشنطن الأخير وذلك خلال اجتماع مغلق لمجموعة عمل تابعة للأمم المتحدة تناقش مسألة إصلاح مجلس الأمن منذ أعوام عدة.

## عملاً باتفاق شغل ومكافحة الهجرة غير المشروعة لا حدود داخل أوروبا اعتباراً من الربيع المقبل

السنة المقبلة. ومعلوم أن فرنسا وإيطاليا وهولندا ولوكسمبورغ وإسبانيا والبرتغال والمانيا مشاركة في اتفاق شنجن. ووقعت اليونان وإيطاليا والنمسا لكنها لم تنفذ بالكامل الاتفاقية التي تسمح للأفراد بالسفر عبر الحدود في أوروبا دون استخدام جوازات السفر. وأبنت المانيا مراراً قلقها إزاء قدرة النمسا على مراقبة حدودها مع أوروبا الشرقية وهو ما يثير شبح تهريب الأسلحة والمخدرات والمهاجرين بطريقة غير مشروعة على البلاد في حال رفع القيود. وفي تنازل من جانبها لألمانيا وافقت النمسا على رفع القيود على الحدود بين البلدين تدريجياً بدلاً من رفعها مرة واحدة. وتقدم النمسا التي تمثل بوابة الاتحاد الأوروبي من الشرق منذاً مخالفاً للمهاجرين المتجهين إلى

## كينيا: الحزب الحاكم يتحدى المعارضة ويستمر في تغيير القوانين

■ نيروبي - رويتر - وافق الحزب الحاكم في كينيا على تحدي المعارضة بإجراء انتخابات جزئية في القوانين المثيرة للجدل قبل الانتخابات العامة هذا العام. اتخذ بذلك زمام المبادرة في الأزمة السياسية في البلاد. ويدير زعماء المعارضة هذا الإعلان المخاض ولكنهم قالوا أنهم سيواصلون حملة احتجاجات عامة قتل فيها تسعة أشخاص في السابع من تموز (يوليو) عندما قمت قوات الأمن بشكل عنيف اجتماعاً حاشداً. وإذا طرقت توصيات الحزب الحاكم فإنها ستضعف قوة الرئيس دانييل اراب موي (٧٣ عاماً) الذي حكم البلاد منذ ١٩٧٨ ويواجه ضغوطاً دولية مكثفة من جماعة تدعمها المعارضة تطالب بإصلاحات دستورية. وأعلن حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الحاكم أيضاً أنه يتعين على البرلمان تشكيل هيئة لراجعة الدستور. وصرح نائب رئيس الحزب الحاكم جورج سبتوني أن تغييرات القانون ومراجعة الدستور لا بد أن تنفذ قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تجرى هذا العام. ولم يحدد موعد الانتخابات لتي يواجه حزب الاتحاد الوطني الإفريقي معارضة شكلت تحالفاً شاملاً في سعيها إلى الإصلاح.

## واشنطن تنفي تورطها في أعمال إرهابية في نيجيريا

■ واشنطن - أ ف ب - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الخميس أنها لن تسمح للسلطات النيجيرية باستجواب السفير الأميركي في أبوجا. ووصفت الاتهامات التي وجهها إليه قائد الشرطة الحاج إبراهيم كوساسي في الصحافة المحلية بأنها "مؤذية". وترد الشرطة النيجيرية استجواب والتر كارينغتون حول سلسلة من الاعتداءات وأعمالا ناشطون من المعارضة النيجيرية. وأعلن الناطق باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن التأكيد أو الإنكار إلى أن الولايات المتحدة متورطة بأي شكل من الأشكال في الإرهاب في نيجيريا يشكل اهانة ولا أساس له. وأضاف أن "الحصانة الدبلوماسية لن تكون موضع جدل. وسيفرنا أن يتخطى عن حصانته الدبلوماسية لكي يستجوب من قبل بلد ديمقراطي لا تسود دولة القانون". وكانت صحف لاغوس نقلت الأربعة عن قائد الشرطة النيجيرية الحاج إبراهيم

## انتقدت بعض الدول التي تحضها على الليونة إزاء كينشاسا العفو الدولية تعارض تقديم أي تنازل إلى نظام كابيلا

■ نيروبي - أ ف ب - دعت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة إلى عدم تقديم أي تنازل للنظام لوران كابيلا الذي قد يعرض للشبهات استقلالية ونوعية التحقيق المثوق حول المجازر التي ارتكبت شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً). وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان (مقرها لندن) في بيان لها إن أي تحقيق حول المجازر التي يعتقد أنها ارتكبت يجب أن يكون غير محايد ومستقل. وفيما أشارت مصادر في الأمم المتحدة إلى أن بعض الدول الأعضاء تحاول اقناع الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان بإظهار الليونة حيال بعض مطالب سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية رأت منظمة العفو الدولية أن على الأمم المتحدة عدم السماح لكينشاسا باملاء شروطها بشأن تركيبة بعثة التحقيق أو مدة عملها. وقالت المنظمة: "إننا قلقون جداً حيال اهتمام بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بموضوع المجازر بحق الإف الروانديين أو المدنيين غير المسلحين والمطلب في الكونغو إلى الأمم المتحدة أعداد تسوية على حساب مجازاتها في مجال حقوق الإنسان عبر الاستجابة إلى مطالب جمهورية الكونغو الديمقراطية". يذكر أن لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة لم تتمكن من الوصول كما كان متوقفاً مبدئياً في السابع من الشهر الجاري إلى كينشاسا بسبب خلافات في وجهات النظر بين السلطات الكونغولية والأمم المتحدة. وكانت حكومة كينشاسا رفضت بشكل خاص أن يكون التشيلي روبرتو غاريتون، مقرر

# طالعوا

# في الحياة الاقتصادية

# كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الأربعاء: علوم وتكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات















# تجربة جديدة هوندا: إنس مع عرفته عن الصالون والمينيفان

## صالون + مينيفان + رباعي الدفع = سي آر في



على رغم الإرتفاع النسبي للهيكل، يسهل دخول السيارة والخروج منها. (الحياة)

حتى بعد نزول سلسلة جبال عالية في طريق العودة إلى المطار (وفي قلة أوتوماتيكية تسدري تدخل المكابح أكثر من أخرى بعلية عادية). ويشار إلى مانع الإرتفاع الكبحي سيكون ضمن التجهيزات الإضافية في أسواق الشرق الأوسط، بل قد لا يتوافر في بعضها في الفترة الأولى إلا إذا ببر الطلب تضمينها (إضافياً) في وقت لاحق (متوافر في السوق اللبنانية).

أحادية الهيكل؟ في بعدها الوظيفي الثالث، تلعب سي آر في دورها الأساسي الهيكل (مينيفان) خصوصاً في الرحلات الطويلة أو الزيارات الترفيهية. فعلاوة على سهولة الإنشقاق بين المقاعد الأمامية والخلفية، لديك الرحلة للمخازن أمام الأقدام. أخت ركبا أمامياً أو خلفياً، كما تتوافر جعب كثيرة لتوضيب الأغراض الشخصية. أبعد من ذلك، تطبق سي آر في، إلى كل من حاجيات الزمات ببناء وتميز، هذا الطاول الصغيرة المطوية بين المقاعد الأماميين مثلاً، والتي تضبطك ولترابك الأساسي كسويين مع مساحة إضافية لوضع البضوات أو بضعة سننوشات. إنفتحت إلى الصندوق الخلفي فتجد ملبأ بالافتكار الذكية، أولاً تلاصق هبوط مستوى العجلة الاحتياطية عن الزجاج لتبقى الرؤية الخلفية ممتازة عند الرجوع. في الأمان الضيقة يمكنك الاحتفاء بفتح الجزء الزجاجي الأعلى من بابي الصندوق الخلفي. وفي الطبيعة، ليس عليك إلا أخذ بعض للكرسي المطوية، لأن الطاوله موجودة أساساً. ففي أرضية للصندوق حجرة بلاستيكية دائرية توفد فيها البصة السباحة أو جزمة

تجاوز الـ ٥٠٠٠ د.د. (لكنك هنا أيضاً، لست في سيارة كويبه). وأحسنت هوندا في إطلالة نسب تروس العلية الأوتوماتيكية بما يترك دوران المحرك منخفضاً نسبياً حتى على الطريق السريع، فلا يرتفع الدوران إلى الجبال التي تبدأ منها الخشونة. تشعير بالأخيرة إستثنائياً عند إستدعاء نسبة متدنية (بواسطة الكيكداون إجمالاً) للتجاوز مثلاً. وإن أزعجك طول نسب العلية الأوتوماتيكية فما عليك إلا إنتظار اليدوية حتى أواخر العام الحالي.

صحيح أن هذا النوع من السيارات ليس مصمماً للقيادة الرياضية في المنعطفات، لكن ماذا تفعل بالصحافيين إن أفنتهم بجريرين سيارة بين الجبال المنسوية؟ صدق أو لا تصدق: إرمها كما تشاء وستنقى على القطران طاماً لم تتردد في السخاء على دواصة الوقود. فما تفقد من رباعية الدفع في المسالك الشديدة الوعرة، تستعيد أضعافه هنا في ثبات وسلوك سيارة الصالون، علماً بأن الدفع الرباعي «الموقت» في سي آر في يشغل كلفها أخذت إحدى عجلتي الدفع الأماميين بالإرتلاق (يفعل العزم لا الكبح)، ومن دون أن تشعير حتى بتدخله. وهنا تجد طول نسب العلية الأوتوماتيكية في مصلحتك تماماً لأنك لست في حاجة إلى التعارك مع مقبضها، فالتسوية الثانية تلبك لسحبة مريحة منذ ولوج المنعطف وحتى مسافة معقولة بعد خروجك منه. بدورها تاتي المكابح (قرصان مهيون في المقدم وطبلتان في المؤخر) بمفاعلية عالية من جهة، ومن دون إشعاعك بأي تموج مزعج (أو مقلق) عند تدخلها حتى إذا إستدعيتها بقوة. فهي حاسمة ومن دون فجائية، ولم تعان الوهن

كثير من الدروب الفرعية غير المعيدة. ففي المنعطفات تجد بين يديك سيارة صالون رائعة السلوك ولا علاقة لها مطلقاً بأي من الأوقات المألوقة في السيارات الرباعية الدفع (ليس عليك أن تتنازل في الأخيرة عن عدد من مقومات الراحة الموجودة في سيارة الصالون؟).

بل جرب سي آر في من المقعد الخلفي، وأطلب من السائق التمايل الجانبي ولا إرتقاء يميناً ويساراً، بل راحة مقطرة. في المدن تتشتغل بك «سي آر في» كأي سيارة صالون علية، إن في سهولة الصعود إليها والنزول منها حتى في لباس السهرة، أو في المناورة بقطر لغتها الدائرية المختار لقطاعها (١٠.٦ متر) كما تجد التجاوز بها سهلاً جداً بفضل الرؤية الممتازة لمحيطها. وإن لم تكن فيها تلبية صالون عالي الأداء، فهي تجيز عمليات التجاوز المألوفة بمرونة معقولة (١٢.٥ ثانية بين صفر ومئة كلم/ساعة مع العلية الأوتوماتيكية، و١٠.٥ ثانية بالعلية العادية).

في المقابل، لن تجد على الطريق السريع «سحبات» سيارة صالون بل سرعة مقبولة يصل أقصاها إلى ١٦٦ كلم/ساعة بالعلية الأوتوماتيكية (١٧٤ كلم/ساعة بالعلية العادية التي تستنزل أواخر العام الحالي). التلبية مقبولة جداً، مع ملاحظة حسن إنسيابية السيارة من قلة الضجيج الناتج عن إختراق الهواء في السرعات العالية. صوت المحرك ناعم جداً إلى أن تبدأ في سماع خشونته عند

بمقصورة أشبه بالسيارات الأحادية الهيكل (مينيفان)؛ مساحة واسعة في المقدم والمؤخر، إقدام، وإنتسراج عام بفضل إتساع المساحات الزجاجية المحيطة بك من كل صوب. إنطلق بها الآن. على الرغم من الإرتفاع النسبي للهيكل، ومن راحة المساحة الداخلية، ستجد نفسك مرة أخرى في سيارة مختلفة عما توقعته من شكلها الخارجي ومن تصميم مقصورتها. فانت في سيارة صالون بكل معنى الكلمة. رباعية الدفع؟ صالون مينيفان؟

تفعدي سي آر في معادلة جمع مزايا الأنواع الثلاثة، فهي تمثل تعبيراً جديداً في اندماجها في صيغة تعطي أكثر مما تأخذ منك، شرط ألا تطلب منها ما لا تدعيه هي أصلاً.

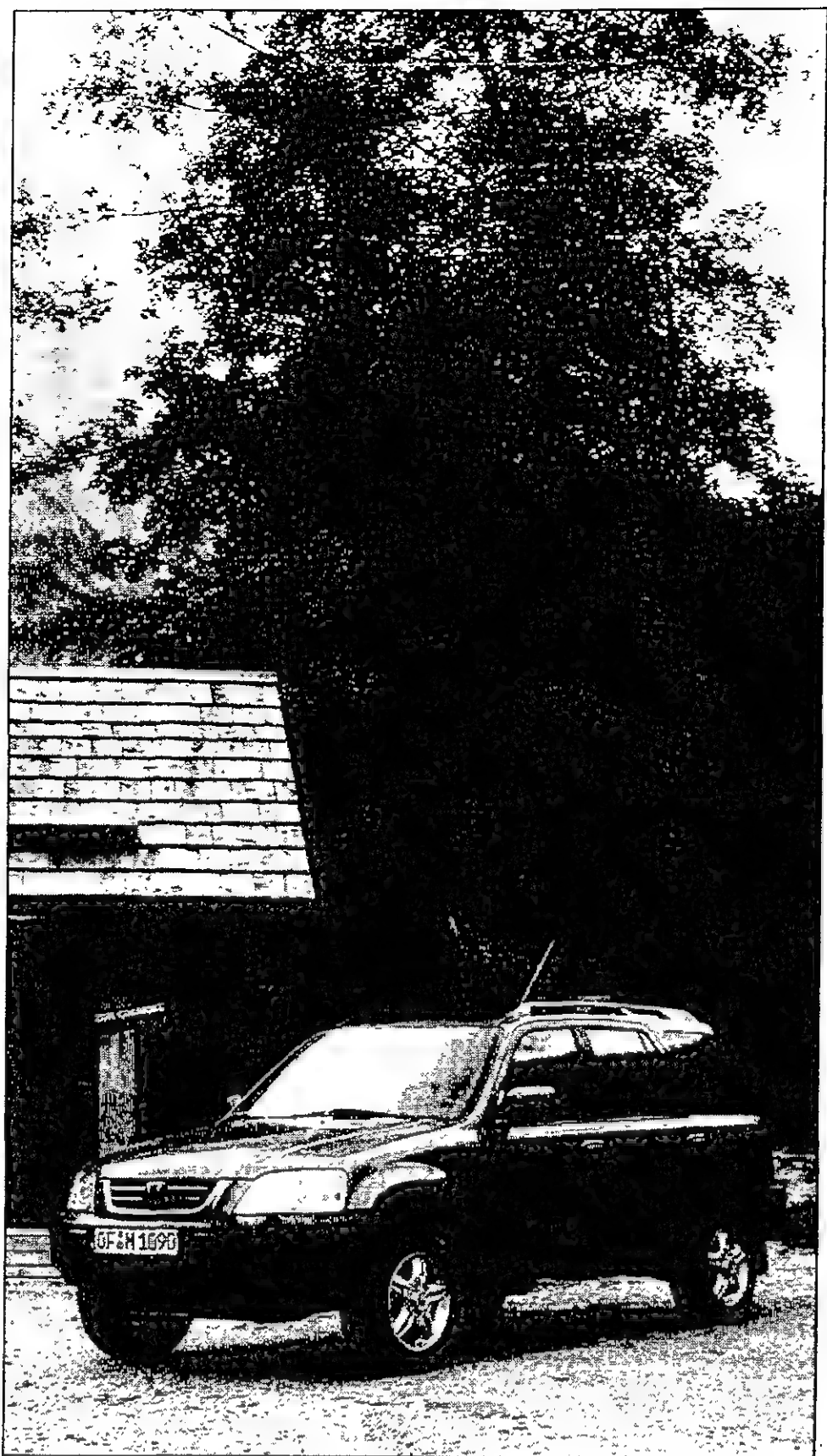
رباعية الدفع؟ أولاً، ليست سي آر في سيارة رباعية الدفع بالمعنى المتعارف عليه في هذا القطاع. فدفعها أمامي بإستمرار، إلا إذا أخذت العجلتان الأماميتين في الإرتلاق بفعل العزم فينتقل في تلك الحالة فائض العزم من المحور الأمامي إلى الخلفي ليصبح الدفع رباعياً ضماناً لسلامة السلوك. كذلك لن تجد مع علية السرعات علية تحويل بين مجموعة نسب عالية وأخرى متدنية للمسالك الشديدة الوعرة. فالأخيرة لا تدخل في جدول أعمال سي آر في، ما تجد هي علية سرعات أوتوماتيكية مع ضبط إلكتروني (مبرمج في ستة وجوه للأداء) لإنتقال نسبها الأمامية الأربع بنعوم ووافق مع ظروف القيادة. نعم، ستجد مقبض غيار النسب، أميركي، الوضعية، أي في عمود الوقود، لكن تجربة السيارة ستتعلم بسرعة أنها أفضل الوضعيات الممكنة لتمكين الركاب من الإنتقال داخلياً بين المقدم والمؤخر، ناهيك بالراحة التي تشعير بها مع تلك المساحة المخررة حولك. في مقابل هذه الراحة تخسر بعض دقة حركة الغيار اليدوي (كما في معظم مقابض الغيار من عمود الوقود في الواقع)، لكن العلية الأوتوماتيكية لا تعموك أساساً إلى «اللعب» بالنسب وكأنك في سيارة كويبه أو رودستر؛ وفوق ذلك، ستجد لوحة القيادة أمامك مؤشراً واضحاً للنسب المركبة، كما تستجيب العلية بسرعة إجمالاً لنداءات الكيكداون، فتخفض نسبها فور إستدعائها بواسطة دواصة الوقود.

صالون؟ ليس غياب عدد من مقومات السيارة الرباعية الدفع التقليدية عن سي آر في، مسألة «مفودة» أو توفير لدى الصانع المعروف بجديته منتوجاته وريادته التقنية في جوانب كثيرة، بل نتيجة عملية حسابية واضحة. فدفتر شروط السيارة فرض على مصممها إتقاء مزايا السيارات الرباعية الدفع والأحادية الهيكل والصالون، في أغنى صيغة ممكنة، وما تتنازل عنه في المسالك الشديدة الوعرة... والتي قلما تسلكها في الحقيقة، تقوضه عليك سي آر في، أضعافاً من الراحة والسلاسة والمونة على الطرقات التي تسلكها يومياً، بل حتى على

□ سالتزبورغ (النمسا)، من يشاره أبو النصر:

■ انظر إليها من الخارج تجد سيارة رباعية الدفع، متوسطة الحجم، مع ميل واضح إلى الإختلاف عن رباعيات الدفع التي عرفتها حتى الآن. قطاع الخشونة الذي تعودنا على ربطه بإرتفاع هيكل هذا النوع من السيارات، منغم في هوندا «سي آر في»، بل يعكس إرتقاء إلى أسلوب جديد في طرح مفهوم السيارة الرباعية الدفع.

أنخل إليها الآن لتجد بعداً آخر في إختلاف مفهوم هذه السيارة عن المعهود حتى الآن. ففي الداخل تجد نفسك محاطاً



إطلالة رباعي الدفع، ومقصورة أقرب إلى مفهوم المينيفان، مع سلوك سيارة صالون. (الحياة)

# QUICK MARSH

## لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181-533 0288  
Fax: 44+181-986 9430

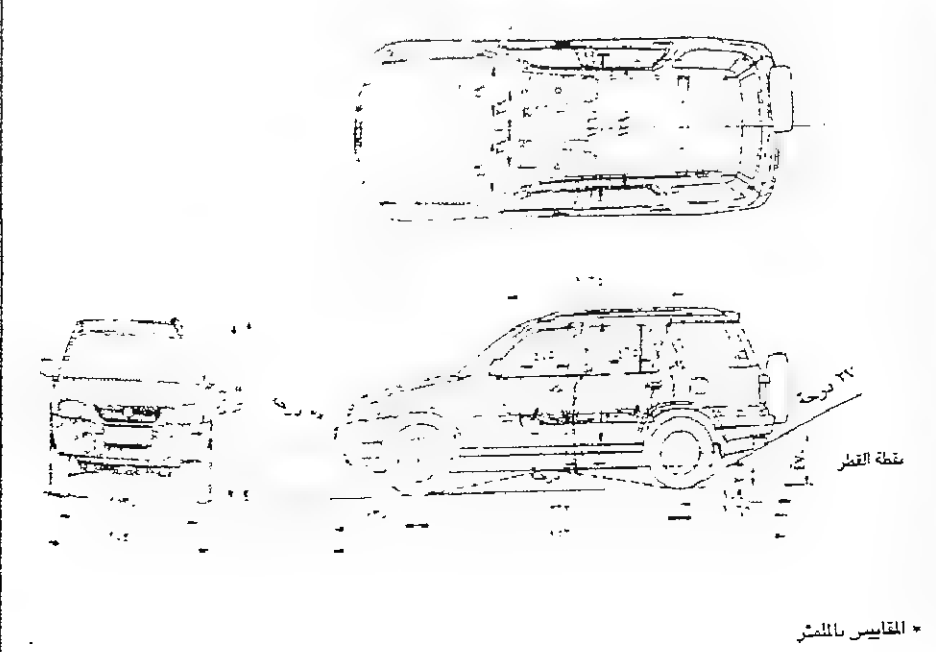
### INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

### التجهيزات

الصندوق (ليس هناك غطاء لحجب محتويات الأخرى) وتتوافر أيضاً فئة أعلى تجهيزاً وتضمن التمتع بالقتل المركزي من بعد، وعجلات الأوتوماتيكية (١٨١) بموصلة، مع إطارات ٧.٠/٣.٥ أو ٩.٥-١٥ للتعديل والتوجيه) وجنية في خيط كل من المقعدين الأماميين وردأني ماء لفصل الصباحين الأماميين، وممنا لتساعد الأيمن للسائق (مع فئة العلية الأوتوماتيكية)، وطلاء مقابض الأبواب وعلقي المراتين الخارجيتين بآل الهيكل، وغطاء، خاصة للعلبة الإحتياطية، وعارضين تثبيت الأتعة فوق السقف.

أما التجهيزات الإضافية لأي من الفئتين فهي مانع الإرتداد الكبحي وفتحة السقف ونظام التكيف.

### مقاييس هوندا سي آر في

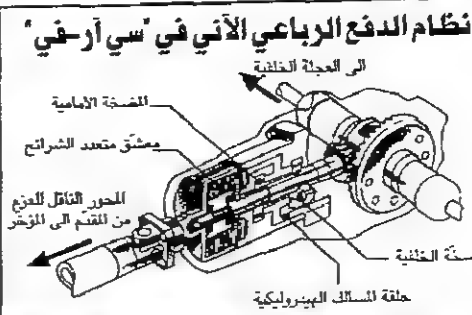


مقاييس هوندا سي آر في



# والرباعي الدفع وابدأ من جديد

## نظام الدفع الرباعي الأني



■ دفع سي آر جي - أمامي أساساً، مع نظام ثانوي يجعله رباعياً إذا أخذت مجلداً الدفع الأمامي بالإنزلاق بفعل العزم. ويتألف نظام الدفع الرباعي الأني (Real Time 4WD) من الدفع الأمامي العادي، ومن علبة تحويل (Transfer case) صغيرة متصلة بمحور ناقل العزم (Propeller shaft) من المقدم إلى المؤخر (طولياً تحت المقصورة) حيث تتلقاه وحدة هيدروليكية تضم مضختي زيت (Dual pump unit)، ثم تليها علبة التروس التفاضلية الخلفية (Rear differential) التي تنقل العزم إلى العجلتين الخلفيتين عند الحاجة. وتتحدد تلك الحاجة في وحدة المضختين، ففي الدوران العادي يدفع أمامي، تدور المضخة الأولى خاضعة لدوران العجلتين الأماميتين، بينما تدور الثانية تبعاً لسرعة دوران العجلتين الخلفيتين (من دون عزم المحرك). وبين المحور الناقل للعزم (الواصل من المقدم) وعلبة التروس التفاضلية الخلفية (وتدور بفعل دوران العجلتين الخلفيتين) نظام تعشيق هيدروليكي متعدد الشرائح، طالما ليس هناك إنزلاق في العجلتين الأماميتين، تدور المضختان بالسرعة ذاتها ويمر الزيت بينهما طبيعياً من دون فارق في الضغط بينهما. أما إذا أخذت العجلتان الأماميتان بالدوران بسرعة أعلى من الخلفيتين، فيسبب نمط دوران المضختين ويبدل ضغط الزيت بينهما بنسبة موزنة لتباين سرعة دوران العجلتين الأماميتين الخلفيتين من المحرك، عن سرعة الخلفيتين التابعتين لحركة السيارة. فور تبدل ضغط الزيت ينفذ مضخة هيدروميكانيكية بفعل فائض الزيت (الضغط) إلى نظام التعشيق الهيدروليكي الذي يمتلئ بمحور نقل العزم الواصل من المقدم، مع علبة التروس التفاضلية الخلفية التي تتلقى عندها نسبة من العزم الواصل من المقدم لتقلها إلى العجلتين الخلفيتين. بذلك لا ينتقل إلى المحور الخلفي إلا العزم الفائض عن المحور الأمامي، قبل أن يلغى التعشيق بينهما فور عودة العجلات الأربع إلى السرعة ذاتها. وفصلت هوندا اعتماد هذا النظام لأن الدفع الأمامي (في الظروف العادية) لا يستهلك الوقود بمقدار استهلاك الأنظمة الرباعية الدفع باستمرار، كما لا يحدث ضجيجاً موزناً لها أو يقلل السيارة مثلاً. ولا يتطلب نظام الدفع الرباعي الأني غيار زيت إلا بعد ١٢٠ ألف كلم (ثم كل ستين ألف كلم)، كما يتوقف عمله فور الكبح لحائسي، تفصيل، مانع الإنزلاق الكبحي (فالآخر لا يتدخل إلا عند كشفه فارقاً بين سرعات دوران العجلات).



مساحة واسعة أمام أقدام ركاب المقعد الخلفي، والطاولة الصغيرة بين المقعدين قابلة للطي. (الحياة)

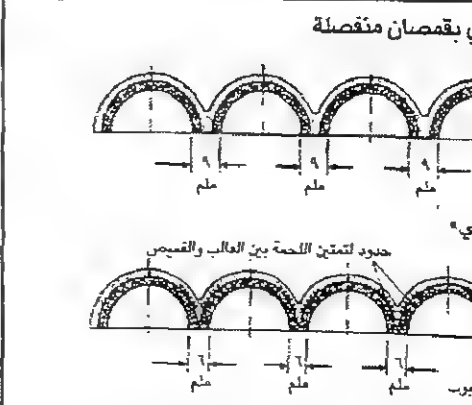
بصندوق خلفي صغير إذ لديك مساحة تحميل جيدة لهذا النوع من السيارات (وعملية جداً بفضل عرض الصندوق وإستواء الأرضية)، وهي تبلغ ٣٧٤ ليترًا قبل طي أي من جزئي المقعد الخلفي (٥٠٠/٥٠)، و٦٦٨ ليترًا بعد طيها.

ثلاث في واحدة هل يمكن اعتبار «سي آر جي» ثلاث سيارات في واحدة نعم ولا. نعم إذ تتألف من زاوية المجموع، كصيفة جامعة لعدد لا يستهان به من الأبعاد الثلاثة في سيارة واحدة. فذلك من الرباعية الدفع لإطلاقها وطاقتها الترفيحية القادرة على الخروج عن الطرقات المعبدة، ووضعها الثقيل من مستوى أعلى مما في سيارة صالون عادية. ولديك من الصالون سلوكها الرائع ومرونتها بفضل نظام التعليق المستقل والشوكي



الثغرة في أرضية الصندوق بلاستيكية لحفظ الأمتعة الرطبة فيها.

## ٢٠٠ ليتر في البترا



■ تضمنت دفتر شروط «سي آر جي» منه محركاً قادراً على النهوض بوزنه (١٤٢٠ إلى ١٥٥٠ كغم حسب العلية والتجهيزات) وحملته (حتى خمسة ركاب)، إنما في حجم صغير لا يتنزع مساحة تال من قدرة نظام التعليق على منع شوط جيد لسيارة مؤهلة للخروج عن المسالك المعبدة، أو تزيد قطر اللفة الدائرية للسيارة، ويؤمن منحود لا يحد من رشاقة السلوك في المنعطفات.

بين القالب والقمصان وما أن القالب (Block) يتنزع إلى ٢٠ في المئة من وزن المحرك ككل، تطرق مهندس هوندا إلى هذا الجانب لتحديد، وبينما تعتمد هوندا في معظم محركاتها قالباً وغطاء من الألومنيوم، مع قمصان (Liners) خفيف مستقاة لكل من الأسطوانة، حلت التناقص بين السعة والحجم (الوزن المطلوبين في محرك «سي آر جي» بإعتماد أربع قمصان ملتصقة ببعضها (وعوضاً عن تركيب كل منها مستقلة عن الأخرى كالمسالك) لتزول الأربع في قطعة واحدة في قالب المحرك. بذلك أمكن تضيق المسافة بين كل من الأسطوانات من ٩ إلى ٦ ملم، واستغلت الفترات الثلاثة الفائضة لتوسيع قطر كل من الأسطوانات ٨١ ملم (من ٨١ إلى ٨٤ ملم)، فارتفعت سعة المحرك من ١٨٣٤ سنتيم مكعب التي كانت ستكون عليها بقطر ٨١ ملم وشوط ٨٩ ملم، إلى ١٩٧٢ سنتيم بقطر ٨٤ ملم وشوط ٨٩ ملم.

الدوران في المجالات العليا). وهو يعتمد أربعة صمامات لكل من الأسطوانات مع عمودتي كامات توقيت لتشغيلها. القوة ١٧٨ حصاناً/٥٥٠ د.د. وعزم الدوران ١٨٢ نيوتن-متر/٤٢٠٠ د.د.، علماً بأن نحو ١٦٠ نيوتن-متر من العزم تبقى حاضرة باستمرار بين نحو ٣٣٠٠ د.د. و٥٦٠٠ د.د. ويستهلك المحرك (في المئة كلم، وأرقام العلية العادية بين قوسين) في المدن ١٢.٢ ليتر (١٢.٧)، ٨.٥ خارجها (٨.٦)، ليبلغ المعدل الإجمالي ١٠.٢ ليتر (١٠.٠).



يمكن سحب اللوحة من أرضية الصندوق لتصبح طاولة بيكتيك. لكنه يلاحظ غياب أي لوحة عليا (تحت مستوى الزجاج) لحجب محتويات الصندوق عن عيون المشربين. (الحياة)



علبة عادية. ومع الأوتوماتيكية تزيل الكرسيول السفلية وينتقل مقبض الغيار إلى عمود للمقد. (الحياة)

■ لندن - «الحياة» - ورد خطأ في صفحة السيارات في عدد ٥ تموز (يوليو) الجاري أن فورد «إكسبلور» فازت بلقب العام ١٩٩٧ لفئة السيارات الرباعية الدفع في مجلة «سكودو» أوتو، المتخصصة في السيارات. والصحيح هو أن اللوديل الفائز هو فورد «إكسبلور» الأعلى من «إكسبلور» حجماً وتجهيزاً، والذي أطلق في المنطقة أربال العام الحالي (عرضته «الحياة» في عدد ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦)، فبال لقب «سكودو» أوتو، بينما يعود إطلاق الجيل الأخير من «إكسبلور» في المنطقة إلى مطلع العام للناشي. وتعتبر «الحياة» من الخطأ المائد إلى سهو تحريري.

**شركة التامين العربية المحدودة**

ش.م.ل.

تأسست عام ١٩٤٤

رأس المال المصرح به والندفوع بالكامل ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

المرسوم الجمهوري ١٣٢٧ تاريخ ١٩٨٧/٧/٢٢ - سجل محكمة التجارة ١٨٨٨ - سجل هيئات الضمان ٢ - هيئة خاضعة للمرسوم ١٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤

المكتب الرئيسي: بناية الشركة - شارع فينيقيا - بيروت - لبنان

تلفون: ٣٦٣٦١٠ / ٣٤٠٣٢ / ٦٣٣١٨ / ٣٤٤٦٨٥ (٠١) - ٣١٤٣٥٠ / ٣١٤٣٥١ (٠٢)

تلفاكس: ٣٦٥١٣٩ - ٩٦١١ - ٣٦٣٦٥٩ - ٩٦١١ - تلكس: ٤٠٠٦٠ - LE - ص.ب. ٢١٧٢ - ١١

**دعوة الى مساهمي شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.**

يشرف مجلس إدارة شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية الثانية والخمسين التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في الثامن من شهر آب سنة ١٩٩٧ في مركز الشركة الرئيسي، المكان في بناية الشركة، شارع فينيقيا، بيروت، لمتناقشة وإقرار الأمور الواردة في جدول الأعمال التالي:

- الموافقة على تقرير مجلس الإدارة وتقرير فاحصي الحسابات والميزانية العامة وبيان الأرباح والخسائر العمومي عن السنة ١٩٩٦.
- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم في إدارة الشركة خلال السنة ١٩٩٦.
- الموافقة على تحويل مبلغ ١,٩٧١,٣٧٦,٥٠٩ ل.ل. الى حساب الإحتياطي القانوني وفقاً للقانون.
- إقرار توزيع مبلغ ١٢,٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. كمقسوم أرباح على المساهمين بمعدل ٣٠٪ من رأس المال المدفوع بالكامل.
- الموافقة على تخصيص مبلغ ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. من أرباح السنة كتأجيل لمجلس الإدارة.
- تحويل رصيد الأرباح البالغ ٥,٠٨٢,٣٨٨,٥٨٣ ل.ل. الى أرباح غير موزعة تدور للعام القادم، بحيث يصبح رصيد الأرباح الموزعة ١٦,٠٥٧,٧٠٦,٨٢٥ ل.ل. في ١٩٩٦/١٢/٣١.
- إنتخاب أربعة أعضاء لمجلس الإدارة بدلاً من الأعضاء الذين إنتهت عضويتهم وهم السادة: د.تشارلز نخو، د.جشار بساط وفا اللجاني وشركة المشرق للإستثمار المالي ش.م.ل. علماً بأنه يجوز إعادة إنتخابهم.
- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بموجب المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
- إنتخاب فاحصي الحسابات للعام ١٩٩٧ وتحديد تعاليمهم.
- أية مواضيع أخرى قد تنشأ مما تقدم.
- تقديم شكر خاص لموكلاء الشركة وعملاتها في كافة الأقطار العربية.
- تقديم الشكر لموظفي الشركة في المركز الرئيسي والفروع لما قاموا به خلال السنة المنصرمة كما والإعجاب عن بذل التقدير وبصورة خاصة للمدير العام.
- فألجراء حضوركم أو إلتداب احد المساهمين لتمثيلكم.

مجلس الإدارة

شركة التامين العربية المحدودة ش.م.ل.







# الحياة الاقتصادية ١٥

## أبل تلتصق خسائرها في الفصل الثالث لكن العودة إلى الربحية لا تزال بعيدة

■ كشفت أبل بعد أسبوع من أطاحه رئيسها السابق غيلبرت أميليو خسائر بقيمة ٥٦ مليون دولار في الفصل الثالث من سنتها المالية تضاف إلى خسائر تكبدتها خلال الفصول الستة الماضية، إلا أن سعر سهم الشركة ارتفع لعوامل عدة منها أن الخسائر جاءت أقل من المتوقع سابقاً وكانت بمقدار ٧٧ مليون دولار.

وتراجعت مبيعات أبل في الفصل الثالث الذي انتهى في ٢٨ حزيران (يونيو) بنسبة ٢٠ في المئة إلى ١,٧ بليون دولار من ٢,١٨ بليون دولار في الفصل نفسه من السنة المالية الماضية إلا أن القيمة كانت أفضل من تلك المحققة في الفصل الثاني من السنة المالية الحالية بقيمة ١,٦ بليون دولار.

وارتفع هامش الربح (قيمة المبيعات ناقص النفقات) إلى ٢٠ في المئة بعدما كان ١٨,٥ في المئة في الفصل نفسه من السنة المالية الماضية فوصلت بذلك إلى ٤٠٨ ملايين دولار من ٤٨٩ مليون دولار. وقالت أبل إنها لن تعود إلى الربحية في الفصل الأخير من سنتها المالية إلا أنها ستستثمر في خفض النفقات لتسعين أرباحها وتعمل على طرح خطط إنتاج في الكمبيوترات الأكثر تقدماً من السابقة.

وتقارن خسائر الفصل الثالث بخسائر بلغت ٣٧ مليون دولار في الفصل نفسه من سنتها المالية الماضية، وبخسائر كانت ٧٠٨ ملايين دولار في الفصل الأول من السنة المالية الجارية مع الإشارة إلى أن القسم الأكبر من المبلغ خصص لشراء شركة تيكست بغية استخدام نظام التشغيل الخاص بها في الإصدار التالي من نظام تشغيل ماكنتوش الذي سيعمل أيضاً على الكمبيوترات الشخصية التي تديرها معالجات أتل.

ويقول محللون أن النتائج الأخيرة لا تعطي مؤشراً على القرب من خروج الشركة من مصائبها المالية إلا أنها تعطي مؤشراً على أنها تتجه على الأقل في الاتجاه الصحيح.



وتقول محللون أن النتائج الأخيرة لا تعطي مؤشراً على القرب من خروج الشركة من مصائبها المالية إلا أنها تعطي مؤشراً على أنها تتجه على الأقل في الاتجاه الصحيح.

وتقول محللون أن النتائج الأخيرة لا تعطي مؤشراً على القرب من خروج الشركة من مصائبها المالية إلا أنها تعطي مؤشراً على أنها تتجه على الأقل في الاتجاه الصحيح.

## حرب الأسعار على الكمبيوترات المنزلية تتشعل في الأسواق المتخصصة للألعاب

■ انضمت كومبيك وإي.إم.إي. وهيويت باكرد إلى حرب الأسعار التي انطلقت في الأسواق المتخصصة للألعاب للكمبيوترات المنزلية. وقالت كومبيك أنها ستقدم قوراً حشماً تصل نسبته إلى ٢٢ في المئة على بعض خطوط إنتاج الكمبيوترات المنزلية في وقت كشفت فيه ١٣ كومبيكاً جديداً أقوى من غيرها. وستقدم كومبيك أيضاً مستواك وريت إي.إم.إي. على ألعاب كومبيك بالقرص. أما هيويت باكرد فيقسم فيما قالت هيويت باكرد أن الشركة ستخفض أسعار بعض خطوط كومبيكوتراها الأقوى بنسبة ٢٤ في المئة.

وقالت الشركة أنها تنوي بيع كومبيكوترا من عائلة فكترا (٥٠٠) بسعر دون ٩٠٠ دولار. وتحقق ديل نموًا هائلاً في مبيعات الكمبيوتر وخاصة مباشرة للزبائن أو عن طريق الإنترنت إذا تحولت الشركات الأخرى إعادة هيكلة عمليات البيع وزيادة نمو مبيعاتها. ومن تلك الشركات كومبيك التي تريد تحاشياً حشماً مع الموزعين يقوم في جانب منه على صناعة الكمبيوترات وفق طلبات الزبون.

وتتبع ديل كومبيكوتراها الأقوى بنسبة ١٥-١٠ في المئة عن الأسعار الوسطى للكمبيوترات التي تتألفها قوراً، كما أن خدمة ما بعد البيع تتعزز من بين الأفضل في الصناعة. أما سامسونج هذه العوامل وغيرها في رفع نسبة مبيعاتها في الفصل الأول من العام الجاري بنسبة ٦١ في المئة مقارنة بالفصل نفسه من العام الماضي فيما انخفضت نسبة الزيادة التي حققتها كومبيك على ٢٤ في المئة.

وكانت كومبيك أعلنت الأسبوع الماضي أن أرباحها ارتفعت في الفصل الثاني من السنة المالية بمقدار ٨٨ في المئة نتيجة زيادة المبيعات وتوسع هامش الربح فوصلت إلى ٤٢٢ مليون دولار من ٣٧٧ مليون دولار لكنها حسمت من تلك الأرباح مبلغ ٢٠٨ كجزء من خسائر أرباحها. وارتفعت مبيعات الشركة بنسبة ٢٥ في المئة في الربع الأول من العام الماضي. وفي المقابل، انخفضت مبيعات كومبيك في الفصل الثاني من السنة المالية الماضية بمقدار ١٢,٤ بليون دولار من ١٤,٢ بليون دولار.

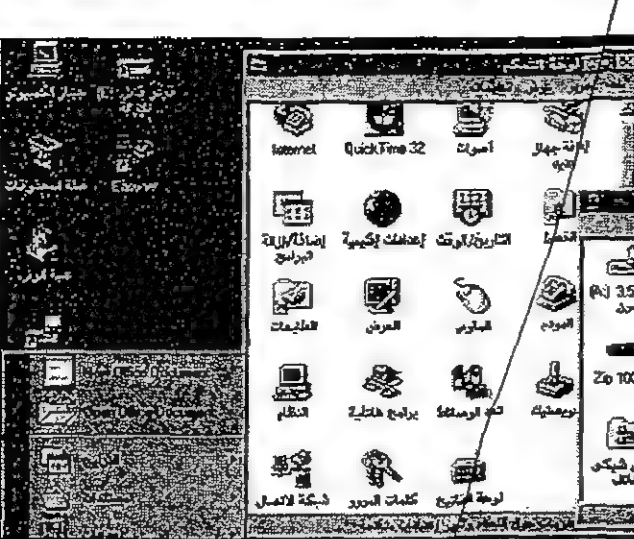
## أتل ترفع أرباحها نتيجة زيادة المبيعات وتعمل على نقل معالجاتها إلى تقنية MMX

■ زادت أتل أرباحها في الفصل الثاني من سنتها المالية بنسبة ٨٨ في المئة لتصل إلى ١,٦ بليون دولار من ١,٧ بليون دولار في الفصل المقابل على رغم إعلانها السابق أن مبيعات الأنواع الأقدم من بطون تتراجع فيما يزداد الطلب على معالجات تحتوي على تقنية تحسين التعامل مع الصوت والصورة.

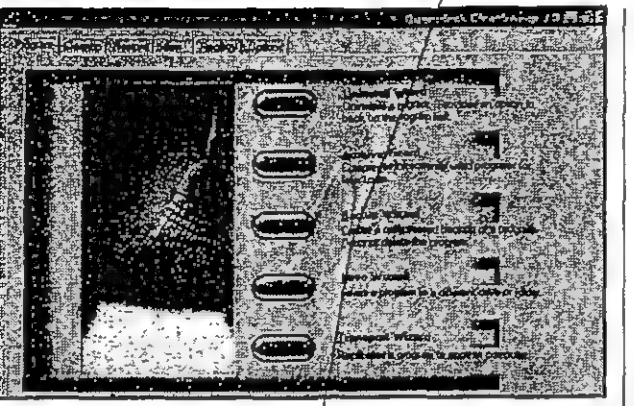
وتقدمت المبيعات بنسبة ٢٩ في المئة إلى ستة بلايين دولار من ٤,٦ بليون دولار في الفصل نفسه من السنة المالية الماضية في وقت تحولت الشركة لزيادة إنتاج المعالجات الجديدة لتلبية طلب كبير عليها.

وتوقعت الشركة أن تكون المبيعات في الفصل الثالث على حالها في الفصل الثاني أو أعلى بقليل على رغم أن هذا الفصل يتميز عادة بطلب كبير نظراً إلى أن الشركات التي تصنع الكمبيوترات تبنى مخزوناتها لتسويقها في نهاية العام الذي يزداد الطلب فيه عادة. وبالإعلان عن نتائج الفصل الثاني تكون أرباح أتل ارتفعت في النصف الأول بنسبة ٨٧ في المئة إلى ٣,٦ بليون دولار من ٢,٢ بليون دولار في الفترة المقابلة من السنة المالية الماضية فيما تكونت المبيعات ارتفعت بنسبة ٣٤ في المئة إلى ١٢,٤ بليون دولار من ٩,٢ بليون دولار.

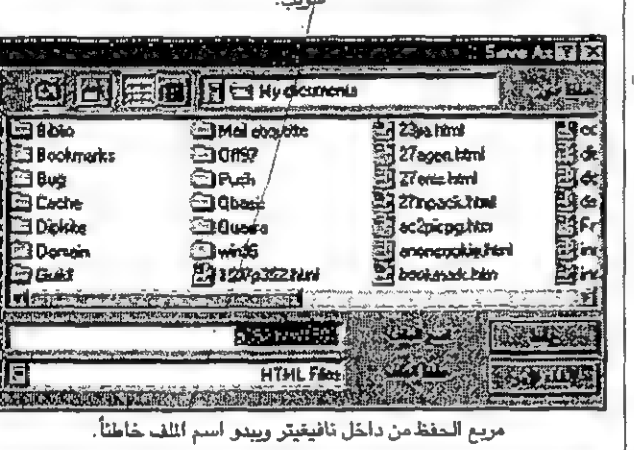
# سهولة الاستخدام وتقنية ٣٢ بت والتعامل الأفضل مع الاتصالات من بين أهم المميزات الأساسية في نظام تشغيل ويندوز ٩٥



تبدو واجهة ويندوز ٩٥ التي تظهر هنا في واجهة برنامج كين



تبدو واجهة ويندوز ٩٥ التي تظهر هنا في واجهة برنامج كين



تبدو واجهة ويندوز ٩٥ التي تظهر هنا في واجهة برنامج كين

تحتفي كلاً أو جزئياً. ويؤثر اتجاه الواجهة على أمور أخرى أيضاً مثل مميزات الحوار. ففي الشكل ٣٢ مثلاً تعرض مربع الملف اسم الملف بطريقة خاطئة جداً مع أنه يقوم بحفظه باسم سليم. وتعد هذه الأخطاء (السطحية) لتسبب شعوراً بالازعاج على المدى الطويل. ولم يحدث في النظام أية وظيفة تتجسّد تحديد اتجاه العرض كما تفعلها البرامج العربية التي تأتي مع النظام مثل المفكرة والدفت.

وفي ويندوز ٣,١ العربي تأتي هذه البرامج مع خيار تغيير اتجاه واجهة العرض ولغتها بينما لا يوجد خيار كهذا في برامج ويندوز ٩٥. وإذا فتحنا مستنداً إنكليزياً في المفكرة مثلاً تقوم هذه الأخيرة بعرضه محتاجاً للترجمة ويجب اللجوء إلى اختصار لوحة المفاتيح (الترجمة) والعالي (اليسر) لتغيير هذا الاتجاه.

التثبيت الثالث طلبت مني «الحياة» أن أحاول الإجابة على السؤال التالي: هل يفيد الارتقاء من ويندوز ٣,١ إلى ويندوز ٩٥ العربي؟ وما لا شك فيه أن الارتقاء من ٣,١ إلى ويندوز ٩٥ عربي مفيد ومفيد سابقاً ولكن لا يفيد التفكير بها. السبب الأول هو أسلوب التعامل مع المستخدم. إن يوفر الارتقاء من ٣,١ إلى ويندوز ٩٥ في السابق وتضمن هذه السهولة سطح مكتب أقرب إلى الحقيقة من سابقتها والتعامل مع زري الفأرة والسحب والرمي بين التطبيقات والنظام وغير ذلك من الوظائف التي لا بد أنها أصبحت معروفة.

أما السبب الثاني فهو عدم توفر هذه المميزات المهمة مما يقلل من الإخطاء العامة في النظام. وفي ويندوز ٩٥، أهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة. والآخر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

والأهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

الجهاز حصلت على رسالة تقول أنه لا يوجد نظام تشغيل على القرص الثابت مما اضطرني إلى مسح هذا الأخير وإعادة تثبيت دوس ٦,٢٢ من جديد. والعبرة من ذلك هي تجنب الصالات المتكسرة أعماله قدر المستطاع لدى تثبيت ويندوز ٩٥. أي عبارة أخرى بفضل تنبؤه في دليل ويندوز ٣,١ (أو ويندوز ٩٥) مجموعات العمل (نفسه) أو في جهاز لا يحتوي أي إصدار سابق من ويندوز.

وعند انثال قرص اللين الذي يحتوي على النظام تبين أن مايكروسوفت شحنت مستخدمين الداعمة العربية والعربية معها. وتبينت أيضاً أن النظام لا يتعامل مع الملفات العربية بشكل صحيح. فمثلاً عند فتح ملف عربي في المفكرة لم يتم عمله التثبيت على أفضل من أن يظهر في قائمة الملفات كملف عربي بل أنما تظهر كملف إنكليزي والذي قمت به منذ سنتين. ففسر النظام على كل الطرقات الممتلئة تلقائياً بالإنجليزية. ولم يخصص لها ملفات التشغيل الخاصة بها إلا المودم الذي خصه بالملف القياسي وهذا شيء طبيعي لأن المودم عند الحاجة إلى ملفات تشغيل لا تشحن مع النظام مثل المفكرة والدفت.

وفي ويندوز ٣,١ العربي تأتي هذه البرامج مع خيار تغيير اتجاه واجهة العرض ولغتها بينما لا يوجد خيار كهذا في برامج ويندوز ٩٥. وإذا فتحنا مستنداً إنكليزياً في المفكرة مثلاً تقوم هذه الأخيرة بعرضه محتاجاً للترجمة ويجب اللجوء إلى اختصار لوحة المفاتيح (الترجمة) والعالي (اليسر) لتغيير هذا الاتجاه.

التثبيت الثالث طلبت مني «الحياة» أن أحاول الإجابة على السؤال التالي: هل يفيد الارتقاء من ويندوز ٣,١ إلى ويندوز ٩٥ العربي؟ وما لا شك فيه أن الارتقاء من ٣,١ إلى ويندوز ٩٥ عربي مفيد ومفيد سابقاً ولكن لا يفيد التفكير بها. السبب الأول هو أسلوب التعامل مع المستخدم. إن يوفر الارتقاء من ٣,١ إلى ويندوز ٩٥ في السابق وتضمن هذه السهولة سطح مكتب أقرب إلى الحقيقة من سابقتها والتعامل مع زري الفأرة والسحب والرمي بين التطبيقات والنظام وغير ذلك من الوظائف التي لا بد أنها أصبحت معروفة.

أما السبب الثاني فهو عدم توفر هذه المميزات المهمة مما يقلل من الإخطاء العامة في النظام. وفي ويندوز ٩٥، أهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة. والآخر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

والأهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

والأهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

والأهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

والأهم خطأ في الأمر هو وضع هذه التطبيقات التي تعاملت معها ويندوز ٩٥ في حيزها الخاص بحيث لا يمكن أن تتسبب بإيقاف النظام أو التطبيقات الأخرى إذا كانت تحتوي على مشاكل مهمة.

واجهة عربية. وأمام هذا العذاب المرتقب قربت عدم الأخذ بالنصيحة على العلية وقمت بتثبيت النظام الجديد فوق النظام الإنكليزي. ومع أن النسخة الجديدة تعرفت على معظم تفضيلات النسخة السابقة في ما يتعلق بالإجهزة الطرفية والاتصال بشبكة الإنترنت إلا أنها لغت العديد من الوظائف البديهية من دون أي سبب ظاهر. فأول خطأ ظهر بعد التثبيت هو زر البداية الذي لم يعمل، أي أنه لم ينقر عليه كان ينتج عن الظاهر القائمة المتباعدة التي تحتوي على كل وظائف النظام وتطبيقاته. وبين في ما بعد أن وظائف أخرى كانت غائبة أهمها اختصارات لوحة المفاتيح داخل التطبيقات. فكان من المزعج مثلاً المسح والقص واللصق وأية وظيفة أخرى بواسطة هذه الاختصارات.

وبعد أيام من البحث والتقصي والنقص في الكتب المتخصصة بويندوز ٩٥ وصلت إلى النتيجة الصحيحة وهي الاتصال بـ مايكروسوفت وطلب المساعدة. وبسرعة فائقة جاء الرد القاطع الذي كنت أخشاه أي علي إعادة تثبيت النظام من الصفر. فقد وقعت في الذي كنت أحاول تجنبه.

وبما أنني شاءت ذلك كنت قد قمت بتثبيت عدد من البرامج الإضافية في النظام وإنشاء المئات من الوثائق المختلفة لم أتحمس أبداً لشروع إزالة كل شيء والبدء من جديد. وعشت مع هذا النظام المبتور أشهر عدة (كان إيقاف الجهاز يتم بواسطة مفاتيح التحكم والاختيار والحذف لأن أمر الإيقاف الموجود في زر البداية لم يكن متوافراً) إلى أن بدأت تتقلى الرسائل من «الحياة» حول مصير المقال.

التثبيت الثاني وقررت أخيراً شراء نسخة من ويندوز ٩٥ العربي على قرص لينز وإزالة النظام وكل التطبيقات وإعادة التثبيت من البداية (واضحت هذا القرار في أوائل حزيران الماضي أي بعد ٨ أشهر من قرار الكتابة عن ويندوز ٩٥). وهنا برزت مشكلة إزالة النظام. فمن المعروف أنه خلال تثبيت ويندوز ٩٥ يسأل الملتح إذا كان المستخدم يريد حفظ ملفات النظام السابق. وفي حال الموافقة يقوم الملتح بحفظ هذه الملفات وحفظها مخفية على القرص الثابت. وتتيح هذه العملية إزالة ويندوز ٩٥ عند الحاجة أن يكفي اختيار إزالة برامج من لوحة التحكم وتحديد ويندوز ٩٥ لتتم إزالته والعودة إلى النظام القديم أي دوس وويندوز ٣,١ إذا وجد. إلا أن خيار حفظ الملفات القيمة لا يظهر خلال التثبيت في إحدى الحالات التالية: للترقية من نسخة سابقة من ويندوز ٩٥ أو تثبيت النظام الجديد في دليل جديد أو التثبيت فوق نسخة دوس سابقة على الإصدار ٩٥. وبما أنني قمت بتثبيت ويندوز ٩٥ فوق نسخة من ويندوز ٣,١ (أي) جسد الأنثى كنت بحاجة لاستضافة بويندوز ٣,١ وبما أنني قمت بتثبيت النسخة العربية (من الأقراص المرنية) فوق النسخة الإنكليزية، لم أحصل على خيار إزالة النظام. ويعني ذلك أنني لن أتمكن من إزالتها. وبما أنني قمت بتثبيت ويندوز ٩٥ فوق نسخة من ويندوز ٣,١ (أي) جسد الأنثى كنت بحاجة لاستضافة بويندوز ٣,١ وبما أنني قمت بتثبيت النسخة العربية (من الأقراص المرنية) فوق النسخة الإنكليزية، لم أحصل على خيار إزالة النظام. ويعني ذلك أنني لن أتمكن من إزالتها.

فبعد إزالة كل التطبيقات الموجودة (يجب التنويه هنا ببرنامج «كلين» من مايكروسوفت الذي يزيل كل شيء من جسيم تثبيت زمنية هائلة من الأقراص المرنية يجب تفرغ الجهاز من أية نسخة لويندوز موجودة فيه وبالتالي حذف كل التطبيقات أيضاً. إضافة في ذلك كانت هذه النسخة من النوع الداعم العربية (enabled) التي تم تثبيتها بالإنكليزية على عكس النسخة العربية (localised) التي توفر

التثبيت الأول اتصلت بشخصيات أتل عمار مايكروسوفت في ريموند وطلب منة نسخة من ويندوز ٩٥ حال صوره بنسبته النهائية أن أنثى صور تثبيت نظام لا يزال في نسخة (بيلا) فارسل لي نسخة على عجل كعادته في مثل هذه الأمور إلا أنني عندما أبحث قرص القرص وأزلت تثبيت النظام تبين لي أنه قمت بتثبيت ويندوز ٩٥ أن لا تعقل إنشاء النسخة التي لا تعقل الثانية على أنثى عمار وتحتوي إلى شركة العلاقات العامة المتعاقد معها والتي أرسلت لي النظام في أواسط شهر شباط الماضي أي ثلاثة أشهر بعد طلبي. وتبين أن النسخة التي حصلت عليها مشوهة على القرص (مركبة ١٧ قرصاً) ومضممة لأجهزة التي لا تحتوي نظام ويندوز ٩٥. إضافة عن جسيم تثبيت زمنية هائلة من الأقراص المرنية يجب تفرغ الجهاز من أية نسخة لويندوز موجودة فيه وبالتالي حذف كل التطبيقات أيضاً. إضافة في ذلك كانت هذه النسخة من النوع الداعم العربية (enabled) التي تم تثبيتها بالإنكليزية على عكس النسخة العربية (localised) التي توفر

التثبيت الثاني وقررت أخيراً شراء نسخة من ويندوز ٩٥ العربي على قرص لينز وإزالة النظام وكل التطبيقات وإعادة التثبيت من البداية (واضحت هذا القرار في أوائل حزيران الماضي أي بعد ٨ أشهر من قرار الكتابة عن ويندوز ٩٥). وهنا برزت مشكلة إزالة النظام. فمن المعروف أنه خلال تثبيت ويندوز ٩٥ يسأل الملتح إذا كان المستخدم يريد حفظ ملفات النظام السابق. وفي حال الموافقة يقوم الملتح بحفظ هذه الملفات وحفظها مخفية على القرص الثابت. وتتيح هذه العملية إزالة ويندوز ٩٥ عند الحاجة أن يكفي اختيار إزالة برامج من لوحة التحكم وتحديد ويندوز ٩٥ لتتم إزالته والعودة إلى النظام القديم أي دوس وويندوز ٣,١ إذا وجد. إلا أن خيار حفظ الملفات القيمة لا يظهر خلال التثبيت في إحدى الحالات التالية: للترقية من نسخة سابقة من ويندوز ٩٥ أو تثبيت النظام الجديد في دليل جديد أو التثبيت فوق نسخة دوس سابقة على الإصدار ٩٥. وبما أنني قمت بتثبيت ويندوز ٩٥ فوق نسخة من ويندوز ٣,١ (أي) جسد الأنثى كنت بحاجة لاستضافة بويندوز ٣,١ وبما أنني قمت بتثبيت النسخة العربية (من الأقراص المرنية) فوق النسخة الإنكليزية، لم أحصل على خيار إزالة النظام. ويعني ذلك أنني لن أتمكن من إزالتها.

فبعد إزالة كل التطبيقات الموجودة (يجب التنويه هنا ببرنامج «كلين» من مايكروسوفت الذي يزيل كل شيء من جسيم تثبيت زمنية هائلة من الأقراص المرنية يجب تفرغ الجهاز من أية نسخة لويندوز موجودة فيه وبالتالي حذف كل التطبيقات أيضاً. إضافة في ذلك كانت هذه النسخة من النوع الداعم العربية (enabled) التي تم تثبيتها بالإنكليزية على عكس النسخة العربية (localised) التي توفر

التثبيت الأول اتصلت بشخصيات أتل عمار مايكروسوفت في ريموند وطلب منة نسخة من ويندوز ٩٥ حال صوره بنسبته النهائية أن أنثى صور تثبيت نظام لا يزال في نسخة (بيلا) فارسل لي نسخة على عجل كعادته في مثل هذه الأمور إلا أنني عندما أبحث قرص القرص وأزلت تثبيت النظام تبين لي أنه قمت بتثبيت ويندوز ٩٥ أن لا تعقل إنشاء النسخة التي لا تعقل الثانية على أنثى عمار وتحتوي إلى شركة العلاقات العامة المتعاقد معها والتي أرسلت لي النظام في أواسط شهر شباط الماضي أي ثلاثة أشهر بعد طلبي. وتبين أن النسخة التي حصلت عليها مشوهة على القرص (مركبة ١٧ قرصاً) ومضممة لأجهزة التي لا تحتوي نظام ويندوز ٩٥. إضافة عن جسيم تثبيت زمنية هائلة من الأقراص المرنية يجب تفرغ الجهاز من أية نسخة لويندوز موجودة فيه وبالتالي حذف كل التطبيقات أيضاً. إضافة في ذلك كانت هذه النسخة من النوع الداعم العربية (enabled) التي تم تثبيتها بالإنكليزية على عكس النسخة العربية (localised) التي توفر

التثبيت الثاني وقررت أخيراً شراء نسخة من ويندوز ٩٥ العربي على قرص لينز وإزالة النظام وكل التطبيقات وإعادة التثبيت من البداية (واضحت هذا القرار في أوائل حزيران الماضي أي بعد ٨ أشهر من قرار الكتابة عن ويندوز ٩٥). وهنا برزت مشكلة إزالة النظام. فمن المعروف أنه خلال تثبيت ويندوز ٩٥ يسأل الملتح إذا كان المستخدم يريد حفظ ملفات النظام السابق. وفي حال الموافقة يقوم الملتح بحفظ هذه الملفات وحفظها مخفية على القرص الثابت. وتتيح هذه العملية إزالة ويندوز ٩٥ عند الحاجة أن يكفي اختيار إزالة برامج من لوحة التحكم وتحديد ويندوز ٩٥ لتتم إزالته والعودة إلى النظام القديم أي دوس وويندوز ٣,١ إذا وجد. إلا أن خيار حفظ الملفات القيمة لا يظهر خلال التثبيت في إحدى الحالات التالية: للترقية من نسخة سابقة من ويندوز ٩٥ أو تثبيت النظام الجديد في دليل جديد أو التثبيت فوق نسخة دوس سابقة على الإصدار ٩٥. وبما أنني قمت بتثبيت ويندوز ٩٥ فوق نسخة من ويندوز ٣,١ (أي) جسد الأنثى كنت بحاجة لاستضافة بويندوز ٣,١ وبما أنني قمت بتثبيت النسخة العربية (من الأقراص المرنية) فوق النسخة الإنكليزية، لم أحصل على خيار إزالة النظام. ويعني ذلك أنني لن أتمكن من إزالتها.

ناتمة سيسكو. في الشرق الأوسط.

ناتمة سيسكو. في الشرق الأوسط.

ناتمة سيسكو. في الشرق الأوسط.

ناتمة سيسكو. في الشرق الأوسط.

ناتمة سيسكو. في الشرق الأوسط.

ناتمة سيسكو. في الشرق الأوسط.



HUSSAIN	14.8	0	21.8	8.6
G	3.16	0.06	5.1	3.04

RESORTS WORLD	7.05	0.25	14.7	6.35
RHB CAPITAL	8.2	0.35	15.5	6.7
KOTTMANS OF PAUL MAL	2.6	-0.25	28	22
SME DABBY	8.2	0.1	10.4	7.1
TELEKOM AUSTRALIA	10.5	-0.3	15.6	10.3
TENAGA NASIONAL	10.4	-0.4	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.6	0.7	24.1	16.4
TYB CORP.	7.4	-0.4	15	6.55

AUSTRALIA				
AMCOR	8.54	0	8.8	7.42
AUS.NZ.BANKING GRO	10.15	0.2	10.15	6.74
BORAL	3.97	-0.03	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	2.74	0.34	27	17
BROWN HILL PTY.	18.56	0.1	19.85	15.72
CNWL.BK.OF AUS.	16.25	-0.23	16.47	10.18
COCA-COLA AMATIL	16.38	1.53	18	11.15
CUMMINS MYSR	6.55	-0.19	7.68	4.37
COMALCO	6.9	0.15	7.68	5.97

## SINGAPORE

WEST	62.69	-1.56	64.25	33
TYNEX	52.62	-1.95	59.25	25
PERMATEC CORP.	55.38	-1.50	57.44	14.13
PENNEY (J.C.)	57.5	-0.75	58.25	25
GENCO	55.69	-0.88	59.19	28.13
PIZZER	72.13	-0.31	72.44	34.04
HILLIPS MORIS	45.13	0.11	47.5	28.92
SHILOH	42.38	-0.88	46.75	37.5
NC BANK	62.56	-0.81	44.88	28.58
PG INDUSTRIES	41.94	-0.06	62	45.38
MC GOWAN & GAMBLE	131.04	-0.44	133.5	45.38
AYTHEE	54.44	-1.38	55.81	62.75
MONROE POLYESTER CORP.	59.44	-0.13	93.75	63.38
GOETZEL & GARDNER	70.44	-0.25	70.4	47.5
UNION BICAMMUNIQUE	54.44	0.25	49.41	24.25
FEWAWAY	53.63	-0.19	33.81	34.63
AMERICAN LIFE CORP.	41.13	-0.13	45.13	34.63
CCC COMMUNICATIONS	56.56	-1.94	62.06	46.25
BERING-PHLOUGH	59.94	0.25	50.44	27.5
STIMBERG	73.25	-0.25	77.25	30.38
ROBERTUC	58.5	2	58.5	40.63
STARS	21.25	-0.88	23.25	30
PIRINT	125.25	-1.25	62.63	25
IN MICROSYSTEMS	45.56	-0.56	45.56	24.38
INSTRUST BANKS	60.38	-1.63	62	35.75
GENCO INSTS.	111.81	2.19	115.88	84
GENCO INSTS.	115.56	-1.56	115.56	41.75
EXTRON	67	-0.25	69.5	38.69

□ اسعار الاسهم مقبلة من شركة بيتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.



## صرب وإسرائيليون

■ رأت هذا الصراع العربي - الإسرائيلي على محاكمة مجرمي الحرب في البوسنة، خصوصاً الصربيين منهم، فضلاً عن المسلمين والكروات. الأروع منه، بل الأنفع، هو التخاصي عن جرائم الحرب وجرميها الإسرائيليون، من دون أن نغني الروائيين والبرونيين والكونوليون للكاينيين والكميونيين وغيرهم وغيرهم. هذا ليس كلاً بـ «كاليين».

أه تمهيداً عنصري خالص، لا تميز دولي كوني، أو قل هو تمييز «معلوم» حسب مصطلحات الساسة.

ربما لأن البوسنة أوروبية، ولا بد أن تعامل بمعايير العالم المتقدم، لن تكون هناك رحمة مع مجرمي الحرب أو مرتكبي جرائم ضد الإنسانية. أما العرب والأفارقة وسواهم من الشعوب المتخلفة فمسيرهم لولت بأي شكل وأي ظرف، بالكاد يمكن اعتبارهم من بني الإنسان والإنسانية، أما أن تدرى عليهم معايير التقدم طبعاً في الأمر شيء من الموضوعية. ثم إن الضمير العالمي تلمز أرقام كبيرة ومقايير جماعية فائقة وأرقام من المجامع كي يتحرك، ولذلك فإن المجازر الصغيرة وإرتكابات القوة المحتلة وتطهيرها لحماية الشعب المزارع تحت وطئها، لا يعذب بها وتعبر من الرياضات المفضلة للأمم الغربية، وهي كل رياضة هناك غالب ومغلوب.

واقع الأمر أن صرب البوسنة يستندون إلى النموذج الإسرائيلي المثل أسامهم. ويحاولون تقليده، لديهم دعم وتعاطف بتقنين من إنشاء عربي وبني ومضاري، وأمامهم عدد أوروبي بالصدفة، لكنه مسلم، ما يعني أن انتقام هذا كاذب لتبرير اضطهادهم وسط أعجاب وكبار دوليين، لكن أي نموذج «ناجح» كإسرائيلي، يصعب تصور تكراره.

فالقوى الدولية قررت أن تغفر لليهود كل ما يرتكبونه انتقاماً من «المحرقة» المتخلص في نفسها من عقدة الذنب، وأنجب شعوبها نفسها بغية تلك الانتقام.

إضافة إلى ذلك، هناك عملية سلام في البوسنة أيضاً. ويمتد بدايتها كان هناك اتفاق واقتناع غربيين بأن محاكمة مجرمي الحرب شرط أساسي لنجاح عملية السلام. مع بدء العد العكسي لجلاء قوات الأطلسي من البوسنة، بعد سنة، نشطت عملية اعتقال هؤلاء المجرمين لتنتهي عملياً مع نهاية وجود هذه القوات في البلاد. لكن الصرب يستطيعون أن يصعدوا سنة وأن يصعدوا رانوفان كاراجيتش ورايكو مالاتش وسواهم، مدعومين من بلغار وموسكو وبلدان أوروبية أخرى، ويمكنهم أن يرفعوا، ربما من دون جدوى، علم اختراق التماسك الأطلسي، وصولاً إلى لحظة مؤلمة يمكنهم خلالها إفساد أجواء السلام وفرض إعادة النظر في اتفاق دافيتون.

لا يختلف كاراجيتش كثيراً عن وضع عشرات من عسكري إسرائيل المتقاعين من الجيش إلى السياسة، حتى أنه يمكن أن يكون متخفياً منهم، بل أنه أكثر نفوذاً من سياسيي الصرب المتقاعين وهو الذي يتحكم بحركتهم. وبطبيعة الحال يجمع بينه وبينهم أنهم جميعاً مجرمو حرب. الفارق أن كاراجيتش ينادي بحلف الأطلسي، أما الإسرائيليون فيلقون الدعم والتأييد من الأطلسي. فهذا حلف لديه «مبادئ» في البوسنة، ولا مبادئ أو أخلاقية لديه مع العرب. ولكن، كما في البوسنة كذلك في إسرائيل، لكي يكون سلام حقيقي لا بد من اعتقال مجرمي الحرب ومحاكمتهم.

عبد الوهاب بدرخان

## الهند الديموقراطية على رغم كل شيء

■ بانقضاء خمسين سنة على نشأة الهند الحديثة والمستقلة، يطعن الهنود رؤسا مهم آخر، فالجيم الانتخابي الذي يختار رئيس الجمهورية انتخب، للمرة الأولى في السنوات الخمسين، واحداً من طائفة التوتونيين رئيساً للجمهورية.

خلال نصف القرن المنقضي لم يبرز من الطائفة المذكورة اسم علم ما خلا بهيرون اميدكار، وأصبح دستور البلاد في ١٩٥٠، ومكث والتوتونيين مبنونين فعلاً ومميزين ضمنهم. وهذا ليس مصدره القانوني والبستور الذي وضعه واحد منهم، بل مصدره القيم الدينية التي تعطيها لثقافتهم، وبعد سنة، نشطت عملية اعتقال هؤلاء المجرمين لتنتهي عملياً مع نهاية وجود هذه القوات في البلاد. لكن الصرب يستطيعون أن يصعدوا سنة وأن يصعدوا رانوفان كاراجيتش ورايكو مالاتش وسواهم، مدعومين من بلغار وموسكو وبلدان أوروبية أخرى، ويمكنهم أن يرفعوا، ربما من دون جدوى، علم اختراق التماسك الأطلسي، وصولاً إلى لحظة مؤلمة يمكنهم خلالها إفساد أجواء السلام وفرض إعادة النظر في اتفاق دافيتون.

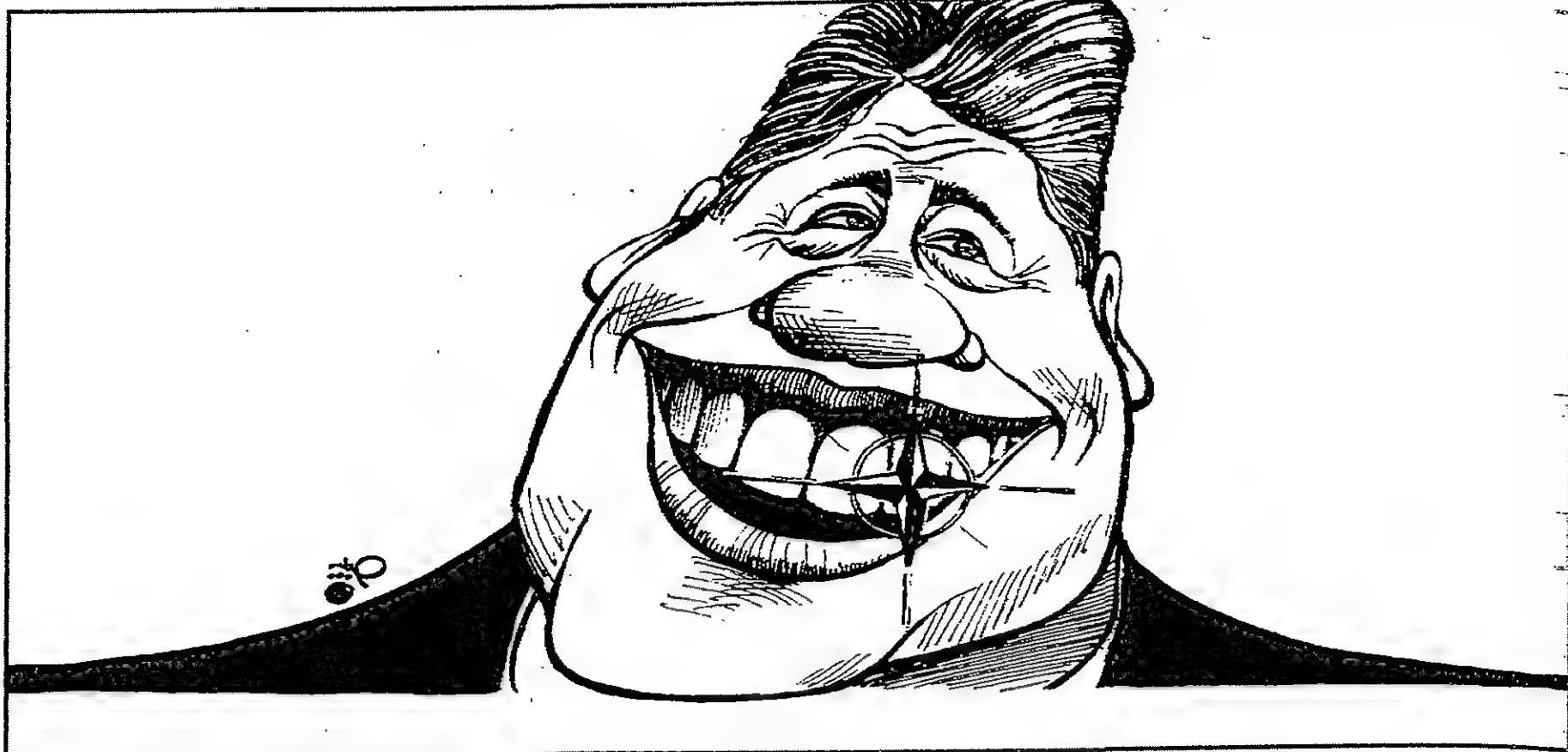
والجيم يأتي انتخاب كوشيريل رانان نارايانان لرئاسة الجمهورية ليدل على وضع الطبقة الهندية الحديثة، ومحاولة تجاوزها حيث المجتمع إلى حيث القانون، لكن أهمية الحدث تزيدها التفاضيل وضوحاً، فنانارايانان، ابن الكاست الأدنى، دخل محل شاسترا ماليل شارما في الرئاسة، وشاسترا براهمي من الكاست الأعلى، وهو مدعوم من «الفرس» والوسط واليسار، نال أكثر من ٩٥٠ ألف صوت، بينما لم يزل خصمه، د. سيوشان، المدعوم من الطبقة الهندوسية القومية المتعصب «د. سينها» غير ٥٠ ألفاً، وأخيراً، إذا كان موقع رئاسة الجمهورية احتقالي في الهند، فهذا صحيح ما دام رئيساً قوياً، أما التوتونيين الذين شهدوا لهم الموق الداخلي لشمال البلاد، فخرج الواقع لن يتطابق مع السنو، هو ما أملي التغييرات لارنايكالية في أوتو برياني، أكبر ولايات الهند سكاناً (١٣٠ مليوناً)، فمن الولاية المذكورة انطلقت حرب كاستية قاتلتها المنوذة مياوتلي، الوزيرة الأولى للولاية، فسجنت عشرة آلاف شخص يمارسون التمييز على أساس من مقتضيات السنو.

والجيم يأتي انتخاب كوشيريل رانان نارايانان لرئاسة الجمهورية ليدل على وضع الطبقة الهندية الحديثة، ومحاولة تجاوزها حيث المجتمع إلى حيث القانون، لكن أهمية الحدث تزيدها التفاضيل وضوحاً، فنانارايانان، ابن الكاست الأدنى، دخل محل شاسترا ماليل شارما في الرئاسة، وشاسترا براهمي من الكاست الأعلى، وهو مدعوم من «الفرس» والوسط واليسار، نال أكثر من ٩٥٠ ألف صوت، بينما لم يزل خصمه، د. سيوشان، المدعوم من الطبقة الهندوسية القومية المتعصب «د. سينها» غير ٥٠ ألفاً، وأخيراً، إذا كان موقع رئاسة الجمهورية احتقالي في الهند، فهذا صحيح ما دام رئيساً قوياً، أما التوتونيين الذين شهدوا لهم الموق الداخلي لشمال البلاد، فخرج الواقع لن يتطابق مع السنو، هو ما أملي التغييرات لارنايكالية في أوتو برياني، أكبر ولايات الهند سكاناً (١٣٠ مليوناً)، فمن الولاية المذكورة انطلقت حرب كاستية قاتلتها المنوذة مياوتلي، الوزيرة الأولى للولاية، فسجنت عشرة آلاف شخص يمارسون التمييز على أساس من مقتضيات السنو.

ما من شك في أن هذه الطبقة الهندية الحديثة، التي تلعب دور التثقيف والقيادة الفاعلة لشعبها، غير مسبوقة في «العالم الثالث»، فتشربها القيم السياسية والديموقراطية، وتستأتمها إلى طبقة وسطى تامة باتت عدد أفرادها يتعدى النصف مليون، وانتمائها على قيم التعدد والتسامح في العالم، وتعالجها على «ثقافة الشعب»، إلى أقاليم وزراراته، من مدن التتالي على الشعب نفسه، هي مقومات الحياة السياسية التي أشتهاها وبطورتها على مدى نصف قرن.

وفي هذا المعنى يمكن للهند أن تحافظ على الديموقراطية، على رغم الأسباب الكبيرة التي «تتوّر» انهيارها، فقد تلت مؤسستها الرجعي، لهاها غاندي، وتلت أشتان من رؤساء حكوماتها، انديرا وراجيف غاندي، وخاضت ثلاث حروب مع باكستان جديداً مع سريلانكا، وحكمتها علاقة داء، بالصين التي تهاجمها حراً، وضاعت ولا تزال تعاني مشكلة كشمير، وضعت مئات القوميات والأديان والأثنيات، ومعهم مئات ملايين القترا.. ومع هذا تقدم الهند الديموقراطية وترجع صفعة أخرى للحقد والتمييز.

سلام صافية



## أزمة الشرق الأوسط في مشاورات بريطانية مع مسؤولين عرب وإسرائيليين

## نتانيا هو يقبل التفاوض على المسار السوري بهدف تهيمش المسار الفلسطيني ودور عرفات

ان رابين أوجي لعرفات بأن التوقيع مع سورية أصبح عاجزاً، الأمر الذي خضه على استعمال عقد اتفاق أوسلو خشية تهيمش دوره بعد توقيع السلام مع فلسطين. وهذا ما يروج له مكتب نتانيا هو الذي أعلن عقب اجتماع رئيس الوزراء مع مارتن أشتيد الأربعة الماضي، أن البحث تناول فرص معاودة التفاوض على المسار السوري المتوقف منذ شباط (فبراير) ١٩٩٦. ولكي يعطي نتانيا هو أهمية خاصة للاجتماع استعدي على عجل مستشاره السياسي عوزي أراو وسكرتير الحكومة داني نيفيه، وعلم أن عوزي المعاد لثوهم من واشنطن، لخص نتائج اجتماعاته مع شخصيات أميركية صاحبت أخيراً مع الرئيس حافظ الأسد، وعند آخر من كبار المسؤولين السوريين، ولخص الموقف سائلاً أن لصياص المفاوضات السورية - الإسرائيلية بات أمراً متوقفاً.

وتعتقد الحكومة الإسرائيلية أن التوقيع بهذه القوة قد يخل من مولات الفلسطينيين والعرب تجاه إسرائيل في المستقبل. وهذا ما يروج له مكتب نتانيا هو الذي أعلن عقب اجتماع رئيس الوزراء مع مارتن أشتيد الأربعة الماضي، أن البحث تناول فرص معاودة التفاوض على المسار السوري المتوقف منذ شباط (فبراير) ١٩٩٦. ولكي يعطي نتانيا هو أهمية خاصة للاجتماع استعدي على عجل مستشاره السياسي عوزي أراو وسكرتير الحكومة داني نيفيه، وعلم أن عوزي المعاد لثوهم من واشنطن، لخص نتائج اجتماعاته مع شخصيات أميركية صاحبت أخيراً مع الرئيس حافظ الأسد، وعند آخر من كبار المسؤولين السوريين، ولخص الموقف سائلاً أن لصياص المفاوضات السورية - الإسرائيلية بات أمراً متوقفاً.

وفي هذا المعنى يمكن للهند أن تحافظ على الديموقراطية، على رغم الأسباب الكبيرة التي «تتوّر» انهيارها، فقد تلت مؤسستها الرجعي، لهاها غاندي، وتلت أشتان من رؤساء حكوماتها، انديرا وراجيف غاندي، وخاضت ثلاث حروب مع باكستان جديداً مع سريلانكا، وحكمتها علاقة داء، بالصين التي تهاجمها حراً، وضاعت ولا تزال تعاني مشكلة كشمير، وضعت مئات القوميات والأديان والأثنيات، ومعهم مئات ملايين القترا.. ومع هذا تقدم الهند الديموقراطية وترجع صفعة أخرى للحقد والتمييز.

ما من شك في أن هذه الطبقة الهندية الحديثة، التي تلعب دور التثقيف والقيادة الفاعلة لشعبها، غير مسبوقة في «العالم الثالث»، فتشربها القيم السياسية والديموقراطية، وتستأتمها إلى طبقة وسطى تامة باتت عدد أفرادها يتعدى النصف مليون، وانتمائها على قيم التعدد والتسامح في العالم، وتعالجها على «ثقافة الشعب»، إلى أقاليم وزراراته، من مدن التتالي على الشعب نفسه، هي مقومات الحياة السياسية التي أشتهاها وبطورتها على مدى نصف قرن.

وفي هذا المعنى يمكن للهند أن تحافظ على الديموقراطية، على رغم الأسباب الكبيرة التي «تتوّر» انهيارها، فقد تلت مؤسستها الرجعي، لهاها غاندي، وتلت أشتان من رؤساء حكوماتها، انديرا وراجيف غاندي، وخاضت ثلاث حروب مع باكستان جديداً مع سريلانكا، وحكمتها علاقة داء، بالصين التي تهاجمها حراً، وضاعت ولا تزال تعاني مشكلة كشمير، وضعت مئات القوميات والأديان والأثنيات، ومعهم مئات ملايين القترا.. ومع هذا تقدم الهند الديموقراطية وترجع صفعة أخرى للحقد والتمييز.

سلام صافية

استفظ اتهامات الفساد، مؤكداً أن المساعدات الخارجية شُفقت تحت إشراف البنك الدولي ومراقبة الدول المانحة وفق مبادئ الشفافية والحساسية. ومع أنه لم ينف وجود حساب خاص في بنك إسرائيل، إلا أنه لم يخف إلى الضغوط الإعلامية والسياسية التي يستخدمها نتانيا هو وجهته ضد يهود تشويه صورته، أن كان أمام الشعب الفلسطيني - أم أمام الشعوب العربية والإجتهية، وهو يرى أن الاستفتاءات المتواصلة التي تقوم بها إسرائيل داخل الضفة وغزة من أجل إظهار تراجع شعبيته ليست أكثر من مخطط مدروس يرمي إلى زحزحته من القيادة. وهذا ما أشار إليه تقرير هاريس، صراحة عندما ذكر أن إسرائيل لا تتحيز ضماً ما ليا في حال حصول انقلاب ضد عرفات.

بعض قادة السلطة الفلسطينية يذهب في تحليله إلى أبعد مما ذهب إليه أبو عمار فيقول أن التقرير المذكور وضع في هذا الوقت بالذات بهدف تحقيق سلسلة نتائج: أولاً - التفتيش في قدرة السلطة الفلسطينية والأجهزة إلى دورها بطريقة تفرض على الدول المانحة الإجماع على العودة بالتمويل خوفاً من الهول والفساد - ثانياً - احتمال تخلفها لربط المساعدات بقطاعات إقليمية.

يحدثه الملكة الدولية كالمعمل على خفض عدد أفراد وهي حساب عرفات أن هذه القوة تشكل عائقاً عسكرياً أمام إسرائيل في حال حصول مؤامرات. كما أنها تتقلب إلى قوة مساندة للأنظمة، كما حصل أخيراً. ثالثاً - نشر الاقتناع في الدول الغربية بأن الفلسطينيين غير مؤهلين للحكم الذاتي بليل أنهم أنشأوا دولة بوليسية (حسب تعبير التايين) قبل أن يحصلوا على دولة. لهذه الأسباب وسواها يجب انخراطهم في كونفيدرالية مع الأرب، أو إبقاء الرقابة الإسرائيلية على تصرفاتهم وسلوكهم الإداري لتأهيلهم غير جديرين بحكم أنفسهم.

الصفحة البريطانية ترى في المعركة الإعلامية القائمة بين أبو عمار ونتانيا هو منذ إعلان مشروع جبل أبو غنيم معركة انتقامية، فأنشأت، وتصور فيها كل منهما بأنه مقدوره زحزحة الآخر. ولقد استخدم عرفات أسلحته السياسية والسياسية لزعج العرب حزب العمل الذين قاموا بدور محاسي الدفاع عنه، الأمر الذي عزز القناعة بأنه يمكن هزم الحكومة الإسرائيلية وإجبارها على التراجع عن مشاريع الاستيطان. إلى جانب المعركة السياسية استخدمت السلطة الفلسطينية معياراً مضبوطاً لشبه انتفاضة كانت منطقة الخليل مسرحها اليومي، ونجح عرفات في تشويه موقف الحكومة الإسرائيلية وأظهرها بظهور الخرس على الأذرع حرب شاملة في المنطقة. كما تجتذ الدول العربية في الجمعية العامة في الحصول على قرار يوصي الدول الأعضاء بعدم تشجيع الأنشطة التي تساهم مباشرة في أي بناء للمستوطنات الإسرائيلية، في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومع فشل كل الأسلحة السياسية المشهورة ضد عرفات، يقوم نتانيا هو حالياً باستخدام سلاح آخر سبق لاسحق رابين أن استخدمه مع عرفات، ذلك

بين الطرفين وتعيد بعض الثقة المفقودة بين الشعبين. والمؤكد أن تحرك باراك جاء نتيجة انتقادات قادة حزبه الذين أخذوا عليه صمته بعد مرور سنة أسابيع على انتخابه زعيماً، الأمر الذي أعطى نتانيا هو فرصة العمل من دون خصم حقيقي.

صيف الحكومة البريطانية الثاني كان ياسر عرفات، ولوخط أن الصحف استقبلته بحملة انتقادات قاسية بدأتها بالإخبار المنشوبة وأنها بالانتخابات اللائحة. واختار منظمو هذه الحملة ومن وراءهم في الخارج، تقريراً سبق أن نشرته صحيفة «هاريس» تحت عنوان «الرجل الذي ابتلع غزة». وهو تقرير مسمي جميع معلوماته الصحافيين رونان بيرغمان وديفيد رافتر، خلاصة أن قادة السلطة الفلسطينية في المناطق يستغلون نفوذهم لاحتكار السلع المستوردة بهدف زيادة ثرواتهم الشخصية، بينما تقوم أجهزة الأمن بجباية الضرائب لصلحتها الخاصة.

ويذكر التقرير الذي نشرته صحيفة «هاريس» ضمن ملحق خاص، أن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يملك في بنك ديلويي وبنك إسرائيل، قرع حمشو تأميم، تل أبيب، حساباً خاصاً يدعى «الصندوق الثاني» أو «الميزانية الثانية». ويدعي التقرير أن الدول المانحة تلقت عن هذه الحساب السري الذي يملك حق التوقيع على هذه الخاتمة أشخاص هم: أبو عمار، وزير المال محمد زهدي النشاشيبي والرجل الغامض المستشار الاقتصادي محمد رشيد المعروف أيضاً باسم خالد سلام. كما تلقت أيضاً أن السلطة الفلسطينية لم تلتزم تطبيق بروتوكول اتفاق باريس القاضي باستمرار ٢,٤ بليون دولار في عمليات ترميم البنى التحتية المدمرة في المناطق وإقامة صناعات منتجة لحل مشكلة البطالة. ويبدو أن الدول المانحة أوقفت المساعدات إثر تحويل مبلغ بليون دولار، لأن عرفات رفض التنازل الكامل على حسابات السلطة، أن كان من قبل صندوق البنك الدولي أم من قبل الدولة الموقعة لاتفاق باريس.

ويزعم التقرير أن الأموال هدرت في عمليات لا تملك صفة الأولويات، أي لبناء جهاز من مناصرة ورجال الأمن يزيد على أربعين ألف شخص، زائد شبكة كبيرة من الموظفين الذين تقع رواتبهم من دون أن يقوموا بأي عمل منتج. وإضافة إلى هذه المصاريف المبهورة، هناك آلاف من عائلات شهداء أو مخيمات لجان تتلقى مساعدات من أموال «الصندوق الثاني».

ويتناول التقرير تفصيلاً الخلل القانوني، أن كان بالنسبة إلى المؤسسات الاقتصادية، أم بالنسبة إلى جباية ضريبة الدخل القومي. كما يتناول أيضاً بالأسماء الشركات الأجنبية التي حصلت على امتيازات وعقود من دون منافسة. ومثل هذا الوضع المتفشي لا تفتح فيه خطب المعارضة مثل خطب الدكتور حيدر عبد الشافي الذي يشتهر المحركين بأنهم مدبروا الاقتصاد الفلسطيني. أو خطب حسام خضر الذي هاجم القيادة الفلسطينية لأنها تقاسمت الاحتكارات تقاسمها لكعة الحلوى.

في لندن وفيينا وصف ياسر عرفات هذا التقرير بأنه نوع من التجديج على الحقيقة، لكن في الحقيقة فإنه نوع من التجديج على الحقيقة.

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

في أثناء زيارته لخص الأربعة الماضي، حرص باراك على حصر محادثاته بمفاوضات السلام، علماً أنه حكم ياسر عرفات وحده مسؤولية تصعيد العنف، الأمر الذي اضطر الوزير عمرو موسى إلى مقاطعة وتحليل نتانيا هو مسؤولية كبرى بسبب سياسة الاستيطان. ويبدو أن حزب العمل استغل القطيعة القائمة بين حكومة بديور والسلطة الفلسطينية، وأرسل زعيمه باراك في جولة خارجية لعل وساطته تمنع الصدام المحتم

## سليم نصار \*

■ استقبل هذا الأسبوع زعيم حزب العمال البريطاني رئيس الوزراء طوني بليسي، ثلاثة ضيوف من الشرق الأوسط لتلقي مطالبهم حول نقطة مركزية تتعلق بضرورة زيادة مشاركة أوروبا في تطبيق توصيات مؤتمر السلام.

الضيف الأول كان الزعيم الجديد لحزب العمال الإسرائيلي الجنرال إيهود باراك، منافس نتانيا هو في انتخابات الكنيست المقررة السنة الثمن. ولقد قدم لزيارته بإعلان عن سلسلة إنجازات زود بها الصفح وكالات الأنباء التي تحدثت بإسهاب عن ماضيه، منكرة القراء بأنه الرئيس المذير والمنفذ لأمم عمليات اغتيال تعرض لها قادة منظمة التحرير الفلسطينية. ففي ١٣ نيسان (أبريل) عام ١٩٨٣، نكر باراك في زي امرأة وقاد فرقة اغتيال ارت ثلاثه رموز فلسطينية في بيروت، كمال ناصر وأبو يوسف النجار وكمال عنوان. وعندما رآه إلى رتبة لواء اشترك في عملية غزو لبنان عام ١٩٨٢ على رأس فيلق المدرعات. ولما عجزت الوسادة، عن تصفية المسؤول الأساسي عن توجيه الانفاضة وتحريكها من الخارج، تولى في حينه معان زعيم الإركان إيهود باراك هذه المهمة. وفارق في اغتيال الرجل الثاني في المنظمة خليل الوزير (أبو جهاد) ليلة ١٥ نيسان (أبريل) ١٩٨٨.

يقول المراقبون أن باراك حرص على عرض إنجازاته العسكرية لموضوع الأراضي المحتلة، مستغفلة السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.

تحدثت العسكرية لكي يوظف ماضيه لصلحة مستقبله السياسي، على اعتبار أنه خدم الأمن الإسرائيلي أكثر من نتانيا هو. وإن مطالبته بالسلام ولدت من القناعة بأن الحروب عززت عن حل القضية المستعصية. وضمن هذه الخلفية تحدث أمام طوني بليز عن الخطوط الرئيسية التي يتبناها لتسوية موضوع الأراضي المحتلة.















# الاحزاب السياسية: حلال؟ أم حرام؟

محمد عمارة \*

عرفت بلدنا في العصر الحديث الاحزاب السياسية، صممت اعلام اليقظة الاسلامية وعلماء الاحياء والتجديد الاسلامي، الذين تصدوا بها للفكر والاستعمارية الغربية على بلاد الاسلام، وهم اقاموا هذه الاحزاب والجمعيات مسترشدين بفرانكا في الفرق، وليس تقليدا للحضارة الغربية، التي لم تكن ترضخ تحتها، ويؤمن، تعددية الاحزاب، فجمال الدين الأفغاني (١٨٤٧ - ١٨٨٢م) انشأ، في مصر في ١٨٧٥ - ١٨٧٦، كما اقام عبد الرحمن الكواكبي (١٢٧٠ - ١٣٢٠هـ، ١٨٨٤ - ١٩٠٢م) جمعية أم القرى، في نهاية القرن التاسع عشر، وجميعها تنتمي لحزبية اسلامية، تصدت مهمة احياء والتجديد للنهضة الاسلامية، ولتحديث التخلّف القوي والخرق الغربي، بل وسبقت في خبراتها التنقيضية التي جسستها لوانحائها، تجارب الغرب الأوروبي في التنظيم الحزبي (١).

فهل حين عاشت الحضارة الغربية - قبل لبراليتها الحديثة - تنكر التعددية الدينية بل حتى تعددية المذاهب داخل التصارحية تميزت الحضارة الاسلامية بالامان والتعددية، كسنة من سن الله في الخلق، المادي والبشري والفكر، وتجسد ايمانها هذا في الممارسة والتطبيق، وما غربة هذا الامر - وهو المؤسس على فطرة الحرية التي نظر الله الانسان عليها، وعلى فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - وادائها، الجماعة الحزبية - بل في تسمية لقائمة هذه الفريضة - «ولكن منكم من لا يعزب عنه ذل الحق والبرهان والمعرف، ويؤمن من عند الله» (٢) يقولون: (ال عمران: ١٠٤) ما غربة هذا الامر، الا لاسلامنا، على نكث البعض، الا بفعل (الانقطاع) الذي أحدثه تراجمنا الحضاري الانقطاع بين عصرنا وبين التطبيقات الصحيحة لهذه التعددية في تاريخ الاسلام، وايضا الخلط بين التعددية في الفروع التي ما فيه اجتهاد - وهي المبادئ الاسلامية - وبين الانسداد في الأصول والمبادئ المعلومة من الدين بتفسره - وهي التي لا تعدد فيها ولا اختلاف ولا افتراق.

على من يتحدث الامام محمد عبده، عن «الامة» - الجماعة التي فرض الله علينا ان نقيها لتأخر بالمعروف والنهي عن المنكر - اي لجمع العلم السياسي - باعتبارها ذات صفات تميزها، فقرا وتنظيما، حتى لا تكون حزب سياسي، يقولون: «ان الامة هنا اخص من الجماعة التي للجماعة المؤلفة من افراد لهم رابطة تضمهم ووحدة يكون بها كالأعضاء في بنية الشخص» (٣) على حين قال الامام محمد عبده من فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال عضوا بـ «الحزب الوطني المصري» (٤) لربيع جمعية العروة الوثقى، التي ضمت توحيد من علماء الامة من مختلف اوطانها، في ذلك التمسك - وجدنا اهل الجود والجمود ضاقت صدورهم بالتعددية، حتى حسبوا منهم الفقه هو الفرقة، فتجسدت، على السنة والجماعة، ما كان عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، واصابه، فاحتكروا الحياة لنفسهم - على رغم فقرهم العديدة - حتى تكانهم كعوا بالانفلاس على الاسلام، الذي لم يبق من امته الا احاديث حاكمين على جهنم الامة بالهلاك، وعلى رغم ان جميع ما سبق من حيث من التعددية فيه الغذاء بالرد على اهل الجود والتقليد هؤلاء، الا اننا نؤثر ان نعرض لصحيح هؤلاء لتفكير شرعية ومشروعية اقامة الاحزاب السياسية، اسلاميا، فضلا عن كراهتهم تعدديتها.

في دراسة عن الاحزاب السياسية في الاسلام ينسب مؤلفها نفسه الى السلفية (٥)، ترد آراء هي نموذج للفكر، قطاع وضع الحزبية السياسية في نطاق المحرمات.

فهل هذا الكتاب لا يميز صاحبه بين الخلاف في اصول الدين والتفريق في عقائده، وبين الاختلاف في الفروع فيسوي بين الامرين، محرمات كلها، يقول: ان «افتراق من اي نوع كان، والاختلاف على اي اساس كان، لا يطلق طبعه الاسلام» ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيعا متدينين في شريعة امرهم الى الله ثم يتنزهون ما كانوا يفعلون، (الانعام: ١٥٩)، وقد ظن بعضهم ان تعيد التفرقة بالدين يقتضي جواز الافتراق في السياسة وغيرها من الامور الدنيوية بل وفي المسائل الفقهية الفرعية ايضا، وذلك لان افراد عتد منهم بالدين هي العقيدة (٦) والاركان الاساسية فقط، وقد غلا بعضهم في ذلك حتى قالوا: ان الاختلاف في الفروع والامور الدنيوية رحمة، وهذا ظن فاسد، فالاختلاف في الدين كما يطلق ويراد به الاختلاف في العقيدة والشرعية، كذلك يراد به افتراق اهل الدين واحد ايا كان اساس هذا الافتراق، قال الله تعالى: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٧)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٨)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٩).

في دراسة عن الاحزاب السياسية في الاسلام ينسب مؤلفها نفسه الى السلفية (٥)، ترد آراء هي نموذج للفكر، قطاع وضع الحزبية السياسية في نطاق المحرمات.

فهل هذا الكتاب لا يميز صاحبه بين الخلاف في اصول الدين والتفريق في عقائده، وبين الاختلاف في الفروع فيسوي بين الامرين، محرمات كلها، يقول: ان «افتراق من اي نوع كان، والاختلاف على اي اساس كان، لا يطلق طبعه الاسلام» ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيعا متدينين في شريعة امرهم الى الله ثم يتنزهون ما كانوا يفعلون، (الانعام: ١٥٩)، وقد ظن بعضهم ان تعيد التفرقة بالدين يقتضي جواز الافتراق في السياسة وغيرها من الامور الدنيوية بل وفي المسائل الفقهية الفرعية ايضا، وذلك لان افراد عتد منهم بالدين هي العقيدة (٦) والاركان الاساسية فقط، وقد غلا بعضهم في ذلك حتى قالوا: ان الاختلاف في الفروع والامور الدنيوية رحمة، وهذا ظن فاسد، فالاختلاف في الدين كما يطلق ويراد به الاختلاف في العقيدة والشرعية، كذلك يراد به افتراق اهل الدين واحد ايا كان اساس هذا الافتراق، قال الله تعالى: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٧)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٨)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٩).

فهل حين عاشت الحضارة الغربية - قبل لبراليتها الحديثة - تنكر التعددية الدينية بل حتى تعددية المذاهب داخل التصارحية تميزت الحضارة الاسلامية بالامان والتعددية، كسنة من سن الله في الخلق، المادي والبشري والفكر، وتجسد ايمانها هذا في الممارسة والتطبيق، وما غربة هذا الامر - وهو المؤسس على فطرة الحرية التي نظر الله الانسان عليها، وعلى فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - وادائها، الجماعة الحزبية - بل في تسمية لقائمة هذه الفريضة - «ولكن منكم من لا يعزب عنه ذل الحق والبرهان والمعرف، ويؤمن من عند الله» (٢) يقولون: (ال عمران: ١٠٤) ما غربة هذا الامر، الا لاسلامنا، على نكث البعض، الا بفعل (الانقطاع) الذي أحدثه تراجمنا الحضاري الانقطاع بين عصرنا وبين التطبيقات الصحيحة لهذه التعددية في تاريخ الاسلام، وايضا الخلط بين التعددية في الفروع التي ما فيه اجتهاد - وهي المبادئ الاسلامية - وبين الانسداد في الأصول والمبادئ المعلومة من الدين بتفسره - وهي التي لا تعدد فيها ولا اختلاف ولا افتراق.

على من يتحدث الامام محمد عبده، عن «الامة» - الجماعة التي فرض الله علينا ان نقيها لتأخر بالمعروف والنهي عن المنكر - اي لجمع العلم السياسي - باعتبارها ذات صفات تميزها، فقرا وتنظيما، حتى لا تكون حزب سياسي، يقولون: «ان الامة هنا اخص من الجماعة التي للجماعة المؤلفة من افراد لهم رابطة تضمهم ووحدة يكون بها كالأعضاء في بنية الشخص» (٣) على حين قال الامام محمد عبده من فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال عضوا بـ «الحزب الوطني المصري» (٤) لربيع جمعية العروة الوثقى، التي ضمت توحيد من علماء الامة من مختلف اوطانها، في ذلك التمسك - وجدنا اهل الجود والجمود ضاقت صدورهم بالتعددية، حتى حسبوا منهم الفقه هو الفرقة، فتجسدت، على السنة والجماعة، ما كان عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، واصابه، فاحتكروا الحياة لنفسهم - على رغم فقرهم العديدة - حتى تكانهم كعوا بالانفلاس على الاسلام، الذي لم يبق من امته الا احاديث حاكمين على جهنم الامة بالهلاك، وعلى رغم ان جميع ما سبق من حيث من التعددية فيه الغذاء بالرد على اهل الجود والتقليد هؤلاء، الا اننا نؤثر ان نعرض لصحيح هؤلاء لتفكير شرعية ومشروعية اقامة الاحزاب السياسية، اسلاميا، فضلا عن كراهتهم تعدديتها.

في دراسة عن الاحزاب السياسية في الاسلام ينسب مؤلفها نفسه الى السلفية (٥)، ترد آراء هي نموذج للفكر، قطاع وضع الحزبية السياسية في نطاق المحرمات.

فهل هذا الكتاب لا يميز صاحبه بين الخلاف في اصول الدين والتفريق في عقائده، وبين الاختلاف في الفروع فيسوي بين الامرين، محرمات كلها، يقول: ان «افتراق من اي نوع كان، والاختلاف على اي اساس كان، لا يطلق طبعه الاسلام» ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيعا متدينين في شريعة امرهم الى الله ثم يتنزهون ما كانوا يفعلون، (الانعام: ١٥٩)، وقد ظن بعضهم ان تعيد التفرقة بالدين يقتضي جواز الافتراق في السياسة وغيرها من الامور الدنيوية بل وفي المسائل الفقهية الفرعية ايضا، وذلك لان افراد عتد منهم بالدين هي العقيدة (٦) والاركان الاساسية فقط، وقد غلا بعضهم في ذلك حتى قالوا: ان الاختلاف في الفروع والامور الدنيوية رحمة، وهذا ظن فاسد، فالاختلاف في الدين كما يطلق ويراد به الاختلاف في العقيدة والشرعية، كذلك يراد به افتراق اهل الدين واحد ايا كان اساس هذا الافتراق، قال الله تعالى: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٧)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٨)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٩).

فهل حين عاشت الحضارة الغربية - قبل لبراليتها الحديثة - تنكر التعددية الدينية بل حتى تعددية المذاهب داخل التصارحية تميزت الحضارة الاسلامية بالامان والتعددية، كسنة من سن الله في الخلق، المادي والبشري والفكر، وتجسد ايمانها هذا في الممارسة والتطبيق، وما غربة هذا الامر - وهو المؤسس على فطرة الحرية التي نظر الله الانسان عليها، وعلى فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - وادائها، الجماعة الحزبية - بل في تسمية لقائمة هذه الفريضة - «ولكن منكم من لا يعزب عنه ذل الحق والبرهان والمعرف، ويؤمن من عند الله» (٢) يقولون: (ال عمران: ١٠٤) ما غربة هذا الامر، الا لاسلامنا، على نكث البعض، الا بفعل (الانقطاع) الذي أحدثه تراجمنا الحضاري الانقطاع بين عصرنا وبين التطبيقات الصحيحة لهذه التعددية في تاريخ الاسلام، وايضا الخلط بين التعددية في الفروع التي ما فيه اجتهاد - وهي المبادئ الاسلامية - وبين الانسداد في الأصول والمبادئ المعلومة من الدين بتفسره - وهي التي لا تعدد فيها ولا اختلاف ولا افتراق.

على من يتحدث الامام محمد عبده، عن «الامة» - الجماعة التي فرض الله علينا ان نقيها لتأخر بالمعروف والنهي عن المنكر - اي لجمع العلم السياسي - باعتبارها ذات صفات تميزها، فقرا وتنظيما، حتى لا تكون حزب سياسي، يقولون: «ان الامة هنا اخص من الجماعة التي للجماعة المؤلفة من افراد لهم رابطة تضمهم ووحدة يكون بها كالأعضاء في بنية الشخص» (٣) على حين قال الامام محمد عبده من فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال عضوا بـ «الحزب الوطني المصري» (٤) لربيع جمعية العروة الوثقى، التي ضمت توحيد من علماء الامة من مختلف اوطانها، في ذلك التمسك - وجدنا اهل الجود والجمود ضاقت صدورهم بالتعددية، حتى حسبوا منهم الفقه هو الفرقة، فتجسدت، على السنة والجماعة، ما كان عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، واصابه، فاحتكروا الحياة لنفسهم - على رغم فقرهم العديدة - حتى تكانهم كعوا بالانفلاس على الاسلام، الذي لم يبق من امته الا احاديث حاكمين على جهنم الامة بالهلاك، وعلى رغم ان جميع ما سبق من حيث من التعددية فيه الغذاء بالرد على اهل الجود والتقليد هؤلاء، الا اننا نؤثر ان نعرض لصحيح هؤلاء لتفكير شرعية ومشروعية اقامة الاحزاب السياسية، اسلاميا، فضلا عن كراهتهم تعدديتها.

في دراسة عن الاحزاب السياسية في الاسلام ينسب مؤلفها نفسه الى السلفية (٥)، ترد آراء هي نموذج للفكر، قطاع وضع الحزبية السياسية في نطاق المحرمات.

فهل هذا الكتاب لا يميز صاحبه بين الخلاف في اصول الدين والتفريق في عقائده، وبين الاختلاف في الفروع فيسوي بين الامرين، محرمات كلها، يقول: ان «افتراق من اي نوع كان، والاختلاف على اي اساس كان، لا يطلق طبعه الاسلام» ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيعا متدينين في شريعة امرهم الى الله ثم يتنزهون ما كانوا يفعلون، (الانعام: ١٥٩)، وقد ظن بعضهم ان تعيد التفرقة بالدين يقتضي جواز الافتراق في السياسة وغيرها من الامور الدنيوية بل وفي المسائل الفقهية الفرعية ايضا، وذلك لان افراد عتد منهم بالدين هي العقيدة (٦) والاركان الاساسية فقط، وقد غلا بعضهم في ذلك حتى قالوا: ان الاختلاف في الفروع والامور الدنيوية رحمة، وهذا ظن فاسد، فالاختلاف في الدين كما يطلق ويراد به الاختلاف في العقيدة والشرعية، كذلك يراد به افتراق اهل الدين واحد ايا كان اساس هذا الافتراق، قال الله تعالى: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٧)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٨)، وفي قوله: «واذا تنازعوا في شئ فمنذوا بامر الله وامر الرسول واتقوا الصلوات والزكاة والصدقات» (٩).



## وردد... على رسالة جزائرية

■ كتبت قد نشرت قبل فترة رسالة من مواطنة جزائرية، احتفلت باسمها لأسباب خاصة، تشككي فيها من الحال الذي وصلت اليها بلادنا الحديثة بسبب أحداث العنف الأخيرة، وقد تقيت عدة ردود على هذه الرسالة نظراً لما تميزت به من صراحة، من بينها رد من الأخ القارئ عكاشة أبو لقمان أشدته رغم ما فيه من تجريح، تأكيداً لحرية الرأي والامان بالرأي الآخر:

«بل ان لمن الظلم بلا اعتقاد، يجدر بنا ان نمسك السننات ونبادر بالعلم ولو قليل شعبة عليها تشهم في اضرارها للحالك، هذه حكمة تدعنا تطبيق على محتوى مقال السيد عوفان نظام الدين في زاويته البوينة من «الحياة» تحت عنوان: رسالة عاترة من الجزائر».

المقال هذا كان عبارة عن تقديم لرسالة مواطنة جزائرية، يتلخص محتواه في مجموعة من الستة ليهب مزودة بخليط من حقد ديني وكراهة متعمدة، تتحدث فيه عن الحرة على اوضاع البلاد، ان ردي المتواضع لا ارجعه الى كاتبة الرسالة، التي بها ان تنظر الى الجزائر من منطلق انتمائها وتنشيطها في الحزبية، كما اني ان اومها على «استصدارها» من الحزبية، ويتضح من دون التفتق ولا حتى الرد بمحاكم شرعية، وكم يصعب الحكم في ظل اوضاع يموت فيها المرء وهو مجهول من قتل واذلاد، انما ردي اخص في الاستاذ الفاضل عرفان نظام الدين لعدد من الاسباب:

١ - رغم نظري الملتفة لوضع جزائر مليون ونصف شهيد (والدعي عن تصاعد)، افضل الدرد بعيداً عن اتصال صفة لا المدعي العام ولا نواح الغرب.

٢ - كتبت افضل لو تسهل استنادنا الكريم في تحديد ملامح المسؤول عن الخراب، بهذه السهولة، وتجريه ولا حتى منح حق الدفاع عن النفس، (واذا احتج سيادته على انه ليس صاحب الرسالة وبالتالي لا يتحمل «محتواها» فقل ان تقديمها لها بل دليلها رسم صورة واقعية عن حجم المأساة التي تمر بها، (الجزائر) في ما يدعى بل نوع من التزكية لنسائها، وهذا قد يجعل من الاستاذ يظلم آتاس عن جهالة.

كما لا يخفى على احد ان اخبار الجزائر لا تصل إلا عبر الوسائل «الرسمية» التي لا تسرب إلا قدر القدر الذي تريده وبالشكل الذي تريده، ان يستطيع ان يبرز بعد سقوط كل قتيل او نسف كل عبوة، عن موية الفاعلة أرجح هذا الكتاب الى بعض الاعترافات الشهيرة صمرت عن صفحات الاعلام منها:

- «العمل القوي» (١٩٩٠/٩/١٠)، لصاحب في المخابرات لجا - «الخبز» (Le Pige) شرطي لجا بفرنسا. (لوموند ٢٧/٩/٩٩٠، وغارديان ٢٨/٩/٩٩٠).

- «الحرب البوينة» (La sale guerre) مفتشة شرطة لاجنة بفرنسا. (ليبراسيون ٢٢/٩/٩٩٠).

ولا ادعي ان هذه الاعترافات بحما كلية توجيه الادانة بكل سهولة، انما اريد من هذه الاعتراف ان اذكر بان الامر يتجاذر بينه وبينه كسيرة للاحداث كما تقبلها السيد نظام الدين، ان دعوى التباكي وحدها لا ترقى الى الادانة الفعلية، ولا يأخذ بها الحكم التزكية. (كم تذكر دعوى النساء امام القضاء).

٣ - اني لا اشك لحظة بحب الاستاذ الفاضل للجزائر وحسرتي على الحرب القوية التي تفرج جمالها لا اني نظراً لتفكيره في كنت انتظر منه ان يكون بمثابة الطبيب الذي يبرع للعلاج المريض ولو بالنصح، لا ان يكتب بصفة القاضي، ان اخرج الاخ الكريم لي يتناول مرة أخرى عن وادته لصالحي، انما ارجو ان يتقبل بصدور ربح هذه الكلمة من جزائري آخر باعين أخرى.

عكاشة أبو لقمان.

● خلية من الاخلال الصغير: قل لي لم هي البوينة ان عكاشة لغربنا ان في وجهنا نظراً!

عرفان نظام الدين



حي على الصلاة  
حي على الفلاح

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المغرب
مكة المكرمة	٤.٦١	٥.٥٥	١٣.٣٨	١٥.٤٣	١٨.٠٧	٢٠.٣٧
المدينة المنورة	٤.١٣	٥.٣٨	١٣.٣٨	١٥.٥٠	١٨.٠٧	٢٠.٤٢
الرياض المحطة	٣.٠٧	٤.٢٣	١٣.٤٤	١٥.٤٧	١٨.٤٧	٢٠.٥٨
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٨	١٥.٥٣	١٨.٤٤	٢٠.٣٣
البحر الأحمر	٤.١٥</					











